الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الأربعاء 22 نيسان 2026 / العدد 22937 16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

تبلّغ من أمير قطر دعم جهوده السلمية
ص 3

لا خطوط صفراء أو حمراء في الجنوب
ص 3

أقصى ما يمكننا تقديمه اتفاق الهدنة مطوراً
ص 4

السلم الأهلي هو السلاح الأقوى لحماية لبنان
ص 5

أميركا تربح الحرب ضد إيران بدون حرب!!!

كتب عوني الكعكي:

رحم الله امرأ عرف حدّه فوقف عنده.

هذا القول ينطبق بشكل كبير على السياسيين أو المسؤولين الإيرانيين... لماذا؟

حرب 12 يوم قَصفٍ من الطائرات الأميركية على إيران من دون أن تستطيع إيران الدفاع عن نفسها بإسقاط طائرة واحدة، بل كل ما فعلته أنّ بعض الصواريخ أصابت بعض أهدافها.. وهذا درس يجب أن تتعلم منه إيران جيداً.

خلاصة القول، إنّ إيران غير قادرة على محاربة أميركا.

أمام هذا الواقع أتساءل: ماذا فعلت إيران؟ للأسف ظلّت ترفع شعارات «الموت لأميركا، والموت لإسرائيل». وأنها لن تتخلّى عن البرنامج النووي، ولن تسمح لأميركا بفرض شروطها.

كلام سخيف لا يؤدي إلاّ الى مزيد من الفشل وتدمير لإيران وقدراتها لتكون دولة كبرى ومميّزة، خصوصاً أنّ ثروات إيران لا تحصى ولا تُعد.. إذ يكفي مدخولها من النفط.

أيام الشاه كان الوضع الإيراني أفضل: إجتماعياً وثقافياً وحياتياً، عكس ما فعله «نظام الملالي» الذي لم يجلب لإيران وللشعب الإيراني إلاّ الحروب والفقر والشعارات الفارغة.

بالنسبة للحرب مع العراق.. أقول: لقد كلفت تلك الحرب إيران مليون شهيد و1000 مليار دولار من الخسائر كي تعود إيران كما كانت قبل الحرب.

باختصار، حصدت خسائر من دون أي مردود بغية تحقيق نظرية «التشيّع»، أي أن يصبح أهل السنّة شيعة... وهو هدف لم يتحقق أبداً.

فما هذا الشعار العظيم؟ وعلى افتراض أنّه حصل، فماذا كان سيغيّر في حياة ومعيشة الشعب الإيراني المسكين؟

التتمة على الصفحة 2

إيران تلعب بالنار.. واتصالات خارجية لتمديد الهدنة اللبنانية

ص 2 و 13

التّاريخ لا يُكتب تحت القصف

بقلم محمد السماك
«أساس ميديا»

متى تصبح تاريخاً وقائع اليوم، وقائع حرب الإبادة التي شنّتها إسرائيل على غزّة، ووقائع حرب الانتقام التي شنّتها الولايات المتّحدة وإسرائيل معاً على إيران، وبينهما وقائع الحرب التي شنّتها روسيا على أوكرانيا والمتواصلة حتّى اليوم؟

عاش هيرودوتس الحرب اليونانيّة – الفارسيّة وكتب وقائعها. كانت تلك الوقائع بالنسبة له يوميّات الحرب، فأصبحت بالنسبة لنا تاريخ الحرب،

التتمة على الصفحة 15

هدنة بين حربين... مفتاحها في إسلام آباد؟

بقلم كلير شكر
«اساس ميديا»

لبنان إلى أين؟ إلى الحرب من جديد؟ إلى شرخ داخليّ يهدّد وحدته واستقراره؟ إلى هدنة طويلة غير معلنة؟ إلى ترتيبات أمنيّة مع إسرائيل تشبه تلك التي تعمل عليها سوريا؟ أم إلى اتّفاق سلام يظنّ معظم اللبنانيّين أنّه مستحيل؟

أسئلة مشروعة تفتح باب التكهّنات على مصراعيه، ولو أنّ فيها من التناقضات والالتباسات ما يجعل البحث عن إجابات لها صعباً جدّاً ومضنياً. إلّا أنّ ضبابيّة المرحلة ودقّتها تبرّران هذا السيل من التساؤلات التي تفترض ترقّب الأوضاع والتطوّرات للخروج بخلاصات واضحة وثابتة ترسم معالم المرحلة المقبلة.

التتمة على الصفحة 14

قوات أميركية تعترض سفينة "ام تي تيفاني" المرتبطة بإيران في المحيط الهندي

باكستان تحث طهران وواشنطن على تمديد وقف إطلاق النار

ص 13

موافقتنا انطلقت من ثوابت سياستنا

مصر: الخسائر اليومية لقطاع السياحة بالمنطقة بسبب الحرب نحو 600 مليون دولار

ص 12

إيهود باراك: لم يتحقق أي هدف من أهداف الحرب

ص 12

من الساحة إلى الدولة: عون يتحدى الواقع اللبناني

بقلم أيمن جزيني
«أساس ميديا»

في تاريخ الدول، لا تُقاس اللحظات المفصلية بطولها الزمني، بل بقدرتها على إعادة تعريف المسار. بهذا المعنى، يمكن قراءة خطاب رئيس الجمهورية جوزاف عون بوصفه لحظة تأسيسية في التاريخ اللبناني المعاصر، لا لأنه أعلن موقفاً سياسياً فحسب، بل لأنه أعاد صياغة معنى الدولة نفسها.

لم يكن الخطاب تعليقاً على وقف إطلاق النار بقدر ما كان إعلاناً عن نهاية مرحلة كاملة: مرحلة لبنان "الساحة"، وبداية مشروع لبنان "الدولة". في هذه اللغة الواضحة، التي كسرت تقاليد الغموض السياسي، ظهرت إرادة صريحة لاستعادة القرار الوطني من تشابكاته

التتمة على الصفحة 14

ردّاً على تصريحات على أكبر ولايتي: لبنان ليس ورقة إيرانية

بقلم د. ابراهيم العرب

ليست التصريحات المنسوبة إلى علي أكبر ولايتي بشأن الحكومة اللبنانية والرئيس الشهيد رفيق الحريري مجرد زلّة لسان سياسية أو قراءة منحازة للشأن اللبناني، بل هي تعبير فجّ عن ذهنية وصاية لم تتخلّص منها بعض دوائر القرار في طهران، ولا تزال تنظر إلى لبنان باعتباره ساحة نفوذ مفتوحة، لا دولة مستقلّة ذات سيادة ومرجعية دستورية. ومن هنا، فإن الردّ على هذا الكلام لا يجب أن يقتصر على الاستنكار الأخلاقي، على أهميته، بل ينبغي أن يرتقي إلى مستوى المواجهة الفكرية والسياسية، لأن ما قيل يطال جوهر الكيان

التتمة على الصفحة 15

أميركا تربح الحرب ضد إيران بدون حرب!!!

يا جماعة الخير.. لقد فشلتم في الحرب الأولى حرب الـ12 يوماً... وبدل أن تهرعوا الى الاتفاق مع الامبراطور دونالد ترامب، لا تزالون ترفضون الإنصياع متذرّعين بشعارات فارغة، مثل: «أميركا الشيطان الأكبر، وإسرائيل الشيطان الأصغر، والموت لأميركا والموت لإسرائيل».

وأتساءل: ماذا حققت تلك الشعارات غير مزيد من التراجع الاقتصادي، ومزيد من الفقر للشعب الإيراني مقابل صرف المليارات على ما يسمّى «مشروع التشيّع»، ومن أجل أن يتحكم الحرس الثوري، الحاكم الفعلي بإيران باسم آية الله علي الخميني المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الذي كان يبلغ من العمر أكثر من 80 عاماً؟ كما أنّ المرشد السيّد علي خامنئي كان صورة فقط لا يقرّر ولا يحكم بسبب السن، قبل مصرعه. أما الحاكم الفعلي وصاحب القرارات فهو الحرس الثوري.

ونسأل: ماذا عن رئيس الجمهورية؟ أنّه منصب «جميل» لأخذ الصور وإعطاء انطباع بأنّ إيران دولة عصرية ديموقراطية، وأنّ الشعب من خلال انتخابات شبه صورية هو الحاكم الفعلي، بينما في الحقيقة أنّ الحاكم هو سلاح الحرس الثوري وهم مجموعة من الشباب المتشدّدين إسلامياً، أصحاب شعارات غير قابلة للتحقيق.

أما ما يسمّى بالبرلمان، فتلك كذبة ثانية لإظهار أنّ النظام حرّ وديموقراطي، بينما لو نظرنا الى شروط الانتخاب والترشّح، لرأينا أنّ هذه الشروط تؤكد أنّ العملية الانتخابية مدبّرة، ولا علاقة لها بالحرية وإبداء الرأي.

الحرب الثانية: على ما يبدو أنّ بعض أصحاب الرؤوس «الحامية» في الحرس الثوري لا يزالون يرفضون استيعاب ماذا فعلت أميركا خلال الـ12 يوماً الأولى، فأرادوا أن يتحدّوا أميركا.

حظهم السيّىء أنّ حاكم أميركا اليوم هو الامبراطور دونالد ترامب، هذا الرئيس التاريخي الذي يعرف إمكانيات وعظمة الدولة الأميركية وعظمة شعبها...

أميركا هي الدولة الوحيدة في العالم التي تملك جيشاً ينتشر منه مليونان في جميع أنحاء العالم.

وأميركا صنعت طائرات حربية حديثة بتكلفة 2 مليار دولار.

وأميركا تملك قنابل خارقة للدروع والتحصينات كتلك التي استعملتها إسرائيل في اغتيال شهيد فلسطين السيّد حسن نصرالله ومعه ابن خالته المرشح لخلافته السيّد هاشم صفي الدين، ومعهم 40 قائداً من كبار قادة الصفّ الأوّل للحزب.

كذلك، للتذكير فقط أقول إنّ الولايات المتحدة الأميركية أكدت ربحها الحرب ضد إيران منذ اللحظات الأولى، وخلال الساعات الأولى بالقضاء على المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية السيّد علي خامنئي ومعه كامل القيادة العسكرية مع عدد كبير من المسؤولين الرفيعي المستوى والعلماء النوويين والقادة البارزين.

إنطلاقاً من كل ما ذكرت، أرى أنّ أمام القيادة الإيرانية طريقاً واحداً كي تحافظ على ما تبقّى من البلاد، عليها الاتفاق مع أميركا وذلك لمصلحة الشعب الإيراني... وكفى خطابات وشعارات ومماطلة وكذب وتأجيل وتسويف.

فليَكن عند هؤلاء الجرأة لحماية الشعب الإيراني وإيران، والوسيلة الوحيدة هي اتفاق مع أميركا.

كذلك، على القيادة الإيرانية أن لا تنسى ماذا فعل الامبراطور ترامب برئيس فنزويلا نيكولاس مادورو وعملية اعتقاله والمجيء به الى أميركا مخفوراً مع زوجته...

فهل من يعتبر؟

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

حركة لبنانية خارجية مكثفة لتمديد الهدنة والمؤشرات إيجابية
ماكرون: لإحياء «الميكانيزم» لمراقبة وقف إطلاق النار.. وحصر السلاح بيد الدولة

تتجه الأنظار الى الحركة اللبنانية الخارجية الكثيفة، التي ستدور في الساعات المقبلة، ومحورها الولايات المتحدة ولوكسمبورغ وفرنسا، والتي كانت انطلقت مِن السعودية مع زيارة قام بها مستشار رئيس الجمهورية العميد اندريه رحال اليها في الساعات الماضية، لمعرفة مصير هدنة العشرة ايام بين إسرائيل وحزب الله، حيث يضغط لبنان الرسمي، لتمديدها، تمهيدا لاجراء مفاوضات مباشرة مع تل أبيب.

ماكرون مستقبلاً سلام

مؤشرات ايجابية

في المعلومات، وعشية اجتماع لبناني - اسرائيلي جديد على مستوى السفراء يُعقد غدا الخميس في الخارجية الاميركية، أفيد أن "لبنان سيطالب بتمديد وقف النار وبتحديد مكان المفاوضات المباشرة وزمانها". واذ كشفت ان "الاتصالات مع الجانب الأميركي لناحية تمديد وقف إطلاق النار، أعطت مؤشرات إيجابية ويُرجّح أن تتراوح المدة بين 20 و 40 يوماً إضافياً"، قالت مصادر مطلعة ان لا يمكن الفصل بين مصير الهدنة، ومصير مفاوضات اسلام أباد، وان انطلاق المفاوضات المباشرة بين لبنان واسرائيل قد تحتاج الى اجتماع تمهيدي ثالث قبل انطلاقها، مشيرة الى ان "لا شيء محدداً بعد، بشأن زيارة رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون إلى واشنطن لكن هذا لا يعني أنها غير واردة".

حرب بلا دماء

ورغم حملات التخوين والتشهير ضده والتي يقودها الممانعون، أعلن الرئيس عون امس، مرة أخرى، ان "المفاوضات المباشرة"، خياره. فخلال استقباله وفداً من نواب ورؤساء البلديات في قضاء جزين، أكد ان "الديبلوماسية هي حرب من دون دماء، فيما الحرب هي اهراق دماء ودمار وخراب. لذلك، كان قرار الانخراط في المفاوضات التي تكون بين متخاصمين، مع التشدد على الحفاظ على الحقوق، والاهم اولاً وقف الاعتداءات والانسحاب الاسرائيلي وعودة الاسرى، من اجل البحث في السلام بعد عقود وسنوات طويلة من الحروب والموت والدمار".

غابريال وماغرو

وبينما جدد رئيس مجلس النواب نبيه بري في حديث صحافي اليوم رفضه المفاوضات المباشرة وتمسكه بالمفاوضات غير المباشرة، افادت المعلومات أن "هناك تواصلا بين بعبدا وعين التينة والهدف وضع بري في جو الاتصالات في ما يخص المفاوضات". على اي حال، وفي عين التينة، وغداة استقباله السفير الاميركي ميشال عيسى، استقبل بري اليوم، رئيسَ مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان السفير السابق إدوارد غابريال، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان المنطقة والمستجدات السياسية. كما استقبل السفير الفرنسي لدى لبنان هيرفيه ماغرو حيث جرى البحث بتطورات الاوضاع والمستجدات السياسية والميدانية والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا.

الاليزيه

وحضرت هذه العناوين كلها، مِن جهود تمديد الهدنة الى دعم لبنان في مواجهة تداعيات وتكاليف حرب إسناد ايران، في جولة رئيس الحكومة نواف سلام الاوروبية وتشمل لوكسمبورغ حيث التقى امس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي، وباريس. وقبيل استقبال الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون رئيسَ الحكومة في الاليزيه عصرا، قال مصدر في الرئاسة الفرنسيّة، إنّ "المهمّ الآن الحفاظ على وقف إطلاق النار ومنع "حزب الله" من الهجوم وعدم منح إسرائيل مبرراً". وأضاف أنّ "وقف إطلاق النار مؤقت وهشّ، ويواجه تحديات بشأن إدارة واشنطن وأطراف دولية للوضع في لبنان". واعتبر أنّ "التحدي الحقيقي هو كيفية تعزيز وقف إطلاق النار في لبنان لتأمين الحدود وتعزيز الأمن".

الميكانيزم

وقال ماكرون خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس سلام: "يجب تمديد الهدنة بين لبنان واسرائيل واحياء لجنة الميكانيزم لمراقبة اتفاق وقف الاطق النار لانطلاق المفاوضات، ويجب انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان ونزع سلاح حزب الله ضمن اطار لبناني".

واكد ان "فرنسا ستستمر بالوقوف إلى جانب لبنان وستدعم النازحين، وستلتزم عملية اعادة بناء المناطق التي دمرتها الغارات الاسرائيلية في لبنان".

وقال: "مستعدون مع القوى الاخرى لتقديم الدعم واعادة جدولة مؤتمر دعم الجيش والقوى الأمنية اللبنانية".

من جهته، قال سلام: نواجه حربا فرضت علينا ولم نختارها وطلبت من القضاء متابعة موضوع مقتل الجندي الفرنسي من اليونيفيل ومعاقبة الفاعلين.

اضاف: تحدثنا والرئيس ماكرون عن ضرورة الحفاظ على الهدنة وعن مؤتمر دعم الجيش والقوى الأمنية فلبنان يحتاج إلى 500 مليون يورو لمواجهة الأزمة الإنسانية في الاشهر الستة المقبلة

وتابع قائلا: سنواصل مسار الديبلوماسية من خلال محادثات مباشرة مع إسرائيل والمفاوضات ستكون شاقّة وستحتاج إلى دعم فعّال من الشركاء.

الديبلوماسية ليست ضعفا

ومن لوكسمبروغ، قال سلام: خيار الديبلوماسية ليس ضعفاً بل تعبير عن مسؤولية وطنية تهدف الى عدم ترك أي مسار غير مستكشف لاستعادة سيادة بلدنا. اضاف: حكومتي تسعى إلى إنهاء الاحتلال وضمان الإفراج عن أسرانا وتأمين عودة النازحين إلى منازلهم وقراهم. واكد "إرادتنا في تكريس احتكار الدولة للسلاح ووضع حد للتدخلات الإقليمية في شؤوننا الداخلية".

الاستقرار والسلاح

أما في المواكبة العربية للوضع اللبناني، فأعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان "استقرار لبنان يرتبط بشكل مباشر بحصر السلاح بيد الدولة وحدها".

تهديدات اسرائيل

وتجري مساعي لبنان لتمديد عمر الهدنة، على وقع تهديدات اسرائيلية متعاظمة بالعودة الى القتال اذا لم تسحب الدولة اللبنانية، سلاحَ حزب الله. في السياق، هدّد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس بمواصلة العمليات العسكرية ضدّ حزب الله، في حال لم يتحرّك لبنان لوقف نشاطه. وقال كاتس إنّ مصير جنوب لبنان قد يكون مشابهًا لما شهدته مدينتا رفح وبيت حانون في قطاع غزة. كما وجّه تهديدًا مباشرًا الى الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، معتبراً أنّه قد يلقى مصيراً مشابهًا لمصير الأمين العام السابق حسن نصرالله.

مجلس وزراء في بعبدا

يعقد مجلس الوزراء، الثالثة بعد ظهر غد الخميس جلسة في القصر الجمهوري لمتابعة البحث في الأوضاع الراهنة وعرض بعض المواضيع من قبل الوزارات، إضافة إلى البحث في بنود عادية ومنتظمة وشؤون وظيفية.

عون تلقى اتصال دعم من أمير قطر: المفاوضات لا تعني التنازل ولا الاستسلام

لقاء عون وسلامة

اكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون انه يتحمل مسؤولية قراراته، وان الديبلوماسية هي حرب من دون دماء، فيما الحرب هي اهراق دماء ودمار وخراب.

وشدد على ان المفاوضات لا تعني التنازل ولا الاستسلام، مؤكداً الحفاظ على الحقوق، واهمية ان يقف اللبنانيون الى جانب دولتهم في هذا الظرف بالذات. مواقف الرئيس عون جاءت خلال استقباله امس في قصر بعبدا، وفداً جنوبياً ضم: رئيس اتحاد بلديات جزين بسام رومانوس، ورؤساء بلديات القضاء، ورئيس بلدية لبعا، ورئيس رابطة مخاتير جزين، في حضور النائبين سعيد

ودار نقاش بين الرئيس عون والحاضرين،فلفت الى «اهمية تضافر الجهود بين الجيش والقوى الامنية والبلديات والسكان، لترسيخ الاستقرار الامني وابعاد فرضية الامن الذاتي الذي يحمل مخاطر كثيرة، في الوقت الذي تعمل فيه الدولة من اجل استتباب الامن وانهاء الحرب».

واشار الرئيس عون الى انه «في الوضع الحالي كان الخيار بين الاستمرار في الحرب او الديبلوماسية لانهائها». وشدد على انه» يتحمل مسؤولية قراراته، وعلى ان الديبلوماسية هي حرب من دون دماء، فيما الحرب هي اهراق دماء ودمار وخراب».

واوضح ان «هذا السبب هو الذي ادى الى قرار الانخراط في المفاوضات التي تكون بين متخاصمين، مع التشدد في الحفاظ على الحقوق. والاهم اولاً وقف الاعتداءات والانسحاب الاسرائيلي وعودة الاسرى، من اجل البحث في السلام بعد عقود وسنوات طويلة من الحروب والموت والدمار. إن المفاوضات لا تعني التنازل ولا الاستسلام، بل هي لحل المشاكل، ومن المهم ان يقف اللبنانيون الى جانب دولتهم في هذا الظرف بالذات، وهم تعبوا من الحروب». واستقبل الرئيس عون وزير الثقافة غسان سلامة، واجرى معه جولة افق تناولت الاوضاع العامة والعمل على تثبيت وقف اطلاق النار والتمهيد لبدء المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية.

وعرض الرئيس عون الاوضاع العامة في البلاد والتطورات، مع الوزير والنائب السابق بطرس حرب. الى ذلك، التقى رئيس الجمهورية وفداً من اهالي شهداء امن الدولة الذين استشهدوا نتيجة قصف اسرائيل لسراي النبطية، في حضور المدير العام لامن الدولة اللواء ادغار لاوندس ونائبه العميد مرشد الحاج سليمان ورئيس ديوان المدير العام جميل طعمة ومدير المديرية الاقليمية لامن الدولة في محافظة النبطية العقيد حسين طباجة. وشكر الاهالي الرئيس عون على وقوفه الى جانبهم في محنتهم، آملين ان تثمر جهوده لوقف اطلاق النار بشكل دائم. وتلقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون امس اتصالاً هاتفيا من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وتداول معه في آخر التطورات المرتبطة بالوضع في لبنان بعد وقف إطلاق النار. وخلال الاتصال، أكد امير قطر للرئيس عون دعمه «لمواقفه، وللخطوات التي اتخذها لوقف التصعيد العسكري، وفي مقدمها المفاوضات الثنائية المباشرة التي تهدف إلى وقف الأعمال العسكرية، وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها في الجنوب وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الجنوبية، وغيرها من النقاط التي تحقق بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها». وجدد امير قطر «وقوف بلاده إلى جانب الشعب اللبناني واستعدادها للمساعدة في انهاء معاناته». وشكر الرئيس عون امير قطر على مواقفه الداعمة للبنان والتي تعكس عمق العلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، معرباً عن تقديره «للدور القطري في المساعدة على تحقيق ما يعمل له رئيس الجمهورية من اجل مصلحة لبنان وشعبه». كما شكره على المساعدات القطرية الدائمة والمستمرة لاسيما تلك المخصصة لمساعدة النازحين الذين اضطرّوا إلى النزوح قسراً من منازلهم وقراهم.

واتفق الرئيس عون وامير قطر على استمرار التواصل بينهما لمتابعة التطورات.

بري: نرفض المفاوضات المباشرة ولا خطوط صفراء أو حمراء في الجنوب

أكد رئيس مجلس النواب، نبيه بري، رفضه للخط الأصفر الذي أعلنه جيش الاحتلال في جنوب لبنان، داعياً النازحين إلى التريث في العودة إلى منازلهم. أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري رفضه للخط الأصفر الذي أعلنه جيش الاحتلال في جنوب

قال بري في حديث صحافي: لا خطوط صفراء ولا خطوط حمراء ولا خطوط خضراء ولا خطوط من أي لون، ولا تعنينا أي خطوط، بل لا يمكن أن نقبل بذلك بشكل من الأشكال الانسحاب الإسرائيلي من المناطق الجنوبية التي توغل إليها ويسعى إلى تثبيت احتلاله لها، يجب أن يحصل، وإذا ما أبقت على احتلالها، سواء للمناطق أو المواقع أو عبر خطوط صفر ترسمها، فهذا معناه أنها كل يوم ستشم رائحة المقاومة.

وتابع: «هذه أرض لبنانية ولبنان لا يحتمل أن ينتقص منه متر واحد، إذا ما أصروا على البقاء. فسيواجهون بالمقاومة وتاريخنا يشهد على ذلك.

وأضاف بري: «نحن من الأساس لم نبدأ، ولم نقاوم هكذا بالمجان، بل هم باحتلالهم واعتداءاتهم من فرضوا علينا المقاومة، وأجبرونا على المقاومة لتحرير أرضنا وحفظ سيادة بلدنا، ولا شيء تغير بالنسبة لنا، فنحن حيث نحن ثابتون في موقعنا هذا حتى إنهاء الاحتلال وإخراجه من أرضنا.

وفي ما يتعلق بملف المفاوضات مع كيان العدو، قال بري: من قال إننا ضد التفاوض، نحن بالتأكيد مع التفاوض غير المباشر، ولدينا تجارب عديدة في السابق، وأنا شخصياً أجريت جولات طويلة من التفاوض غير المباشر مع مجموعة كبيرة من الموفدين الأميركيين، وآخرهم آموس هوكشتاين في ملف ترسيم الحدود البحرية، وتوصلنا خلالها إلى اتفاق، وكذلك في موضوع النقاط المختلف عليها على الخط الأزرق، وتمكنا من حسم معظمها ولم يبق سوى ٥ أو ٦ نقاط، وكذلك الأمر في فترات إعداد القرار ١٧٠١ مع دايفيد وولش، ولدينا أيضاً الميكانيزم كإطار للتفاوض..

وعندما سئل عما إذا كان يتوقع نتائج من المفاوضات المباشرة، لم يشأ التعليق. وحول هدنة العشرة ايام كرر بري دعوة النازحين من بيوتهم إلى التريث، لأنه لا يؤمن أبداً لغدر الإسرائيلي».

يركية من أجل لبنان السفير السابق إدوارد غابريال، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان المنطقة والمستجدات السياسية.

من جهة ثانية، استقبل بري رئيس لجنة التربية والتعليم العالي النيابية النائب حسن مراد حيث جرى عرض لتطورات الأوضاع والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة اسرائيل انتهاكاتها الوقف إطلاق النار إضافة لشؤون وطنية وتشريعية.

الرئيس بري استقبل أيضا السفير الفرنسي لدى لبنان هيرفيه ماغرو حيث جرى البحث بتطورات الاوضاع والمستجدات السياسية والميدانية والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا.

وعلى صعيد آخر، دعا رئيس المجلس لجان المال والموازنة الإدارة والعدل الدفاع والداخلية والبلديات الشؤون الخارجية والمغتربين الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط، والإعلام والاتصالات إلى جلسة مشتركة في تمام الساعة ١١:٠٠ من قبل ظهر غد الخميس.

دعوة إلى عقد جمعية عمومية سنوية

يتشرف بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بصفته رئيس جمعيّة مالكي الحصص العموميّة لصندوق Golden Multi-Asset Fund بدعوة حضرة مالكي الحصص لحضور إجتماع لجمعية مالكي الحصص العمومية الذي سوف يعقد في مركز بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل. الكائن في الزيتونة، ميناء الحصن، مقابل السان جورج، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.، يوم الخميس الواقع في ٢٠٢٦/٠٥/٠٧ الساعة العاشرة صباحاً، للتداول في جدول الأعمال التالي:

١. الإستماع إلى تقرير المدير وتقرير مفوضي المراقبة عن أعمال وحسابات الصندوق عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٢. المصادقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٣. إبراء ذمة المدير عن أعمال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٤. إنتخاب رئيس لجمعية مالكي الحصص العمومية Golden Multi-Asset Fund وتحديد مدة ولايته.
٥. أمور مختلفة.

يمكن لكل مالك حصص الإطلاع على الحسابات المالية العائدة للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ لدى مركز بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل. الكائن في الزيتونة، ميناء الحصن، مقابل السان جورج، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.

وتفضلوا بقبول الإحترام

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل

سلام: خيار الديبلوماسية ليس علامة ضعف بل هو تعبير عن مسؤولية وطنية

لقاء سلام والوزير الاسباني

التقى رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، في اللوكسمبورغ، رئيس وزراء اللوكسمبورغ لوك فريدن، حيث تم البحث في الأوضاع في لبنان والمنطقة..

من جهة أخرى، ألقى الرئيس سلام، كلمة امام مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، استهلها بالتوجه الى «صاحبة السعادة الممثلة السامية السيدة كايا كالاس، أصحاب السعادة، المشاركين الموقرين، الأصدقاء الأعزاء»، فاكد إن إنهاء هذه الحرب بات ضرورةً ملحّة. والطريق إلى ذلك يمر عبر صون سيادة لبنان، بل استعادتها كاملة، وحماية سلامة أراضيه. غير أن بلوغ هذا الهدف يقتضي مواجهة صريحة مع الواقع الداخلي الذي أضعف الدولة لسنوات طويلة: فالدولة التي لا تحتكر قرار الحرب والسلم تبقى دائما عرضةً للخطر. لقد آن الأوان لتكريس مبدأٍ واضحٍ لا لبس فيه: لا قيام لدولةٍ مستقلة من دون مقومات سيادتها، ولا سيادة من دون سلطة شرعية واحدة تحتكر القرار الوطني». وتابع: «إن حكومتي ملتزمة باتباع مسار واضح ومسؤول للخروج من النزاع الراهن. وفي هذا السياق، انخرط لبنان مؤخرًا، وبحسن نية، في محادثات تحضيرية مباشرة مع إسرائيل برعاية أميركية في واشنطن. وبالنسبة لنا، فإن خيار الديبلوماسية ليس علامة ضعف، بل هو تعبير عن مسؤولية وطنية تهدف الى عدم ترك أي مسار غير مستكشف لاستعادة سيادة بلدنا وحماية شعبه. هدفنا ليس انخراطًا رمزيًا، بل على العكس، نحن مصممون على اغتنام هذه الفرصة للعمل نحو حل دائم. وتسعى حكومتي، من خلال هذا المسار الديبلوماسي، إلى إنهاء الاحتلال، وضمان الإفراج عن أسرانا، وتأمين عودة النازحين إلى منازلهم وقراهم. إضافةً إلى ذلك، فإن إرادتنا في تكريس احتكار الدولة للسلاح، ووضع حدٍ للتدخلات الإقليمية في شؤوننا الداخلية، يجب ألاّ تكون موضع تساؤل بعد اليوم. وكما تعلمون، فقد اتخذنا سلسلة من الإجراءات الحاسمة في هذا الاتجاه. الأصدقاء الأعزاء، يقف لبنان اليوم عند مفترق طرق حاسم، مثقلًا بعبء حربين خلال أقل من ثلاث سنوات. وقبل اندلاع هذا النزاع الأخير في ٢ آذار، كان نحو واحد من كل ثلاثة لبنانيين يعيشون تحت خط الفقر؛ أما اليوم، فقد ارتفعت هذه النسبة إلى أكثر من ٤٠٪ من السكان

وخلال أقل من شهر، تضررت أو دُمّرت ٤٠ ألف وحدة سكنية، ونزح أكثر من مليون شخص. وتشير التقديرات الأولية للبنك الدولي، التي تغطي الشهر الأول فقط من النزاع وقبل تصعيد ٨ نيسان، إلى أن أضرار البنية التحتية والإسكان بلغت ١,٤ مليار دولار، منها مليار دولار في قطاع الإسكان وحده.

أما الأثر الاقتصادي الكلي فبالغ الشدة، إذ يُتوقع أن ينكمش الاقتصاد بنسبة ٧,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي هذا العام، في حين بلغ معدل التضخم نحو ١٥٪. لقد أُعلن مؤخرًا عن وقف إطلاق النار، غير أن المرحلة المقبلة لن تكون أقل صعوبة، بل تختلف في طبيعتها. فبينما سيعود بعض النازحين فورًا، سيتريث آخرون بحذر بانتظار استقرار الأوضاع.

وفي هذه المرحلة، يبرز دور الدولة بوصفه عنصرًا لا غنى عنه. إذ يتعين علينا تقديم الدعم لمن فقدوا مصادر رزقهم، وتوسيع شبكات الأمان الاجتماعي لتشمل من كانوا يعانون أصلًا قبل الحرب وتفاقمت أوضاعهم بعدها، إضافة إلى خلق فرص عمل تضمن تعافيًا مستدامًا.

كما يجب الشروع في إعادة تأهيل البنى التحتية والمساكن المتضررة، ودعم البلديات لتلبية الاحتياجات الأساسية، وإعادة تأمين الوصول إلى الخدمات الصحية، وتعزيز قدرات المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية، وضمان استمرارية التعليم من خلال إعادة تأهيل المدارس المتضررة أو المستخدمة كملاجئ. وقبل كلمته أمام مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي في اللوكسمبورغ، عقد سلام سلسلة لقاءات مع مفوّضة الاتحاد الأوروبي لشؤون البحر الأبيض المتوسط دوبرافكا شويتسا، ووزير خارجية قبرص كونستانتينوس كومبوس، ووزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس، ووزير خارجية ألمانيا يوهان فاديفول، والمفوّضة الأوروبية المكلّفة بالمساواة والاستعداد وإدارة الأزمات حجّة لحبيب، جرى خلالها البحث في الوضع في لبنان، ولا سيما في ما يتعلق بوقف إطلاق النار، وبدء مسار المفاوضات المباشرة، والحاجات الإنسانية الملحّة في هذه المرحلة.

جنبلاط من عين التينة: أقصى ما يمكن أن نقدّمه كلبنان العودة إلى «اتفاق الهدنة»

بري مستقبلاً جنبلاط

أكد الرئيس السابق للحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط «ضرورة إيجاد الوسائل الملائمة لتثبيت وقف إطلاق النار»، وقال: «في المرة السابقة قلت إنها محنة كبرى، وقد ازدادت هذه المحنة، لكن علينا إيجاد الوسائل الملائمة لتثبيت وقف إطلاق النار». أضاف جنبلاط، بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة: «نحن مع التفاوض عبر إحدى الوسائل بناء على جدول أعمال واضح، وهو الانسحاب وعودة الأرض. وبالنسبة لي وللرئيس بري، فإن أقصى ما يمكن أن نقدمه كلبنان هو العودة إلى اتفاق الهدنة مع تطوير معين، فلا بد من صيغة جديدة». وشدد على «بقاء قوات الأمم المتحدة اليونيفيل»، معتبراً أن «القرار الذي اتُخذ بسحبها خطأ».

شيخ العقل استقبل «لجنة الحوار»: الأولوية للالتفاف حول الدولة والجيش

استقبل شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى في دار الطائفة في فردان، وفداً من «لجنة الحوار الإسلامي المسيحي» ضم الوزير السابق عباس الحلبي، والدكتور محمد السماك وحارس شهاب. وتناول اللقاء الأوضاع العامة والمستجدات على الساحتين اللبنانية والإقليمية، في ضوء مرحلة وقف إطلاق النار واستمرار المخاطر التي تهدّد البلاد. وجرى البحث في إمكانية عقد قمة روحيّة جامعة، من شأنها تأكيد رسالة لبنان المؤحدة، والتخفيف من الاحتقانات الداخلية وقطع الطريق على محاولات زرع الفتنة وزيادة التوترات.

ورحّب شيخ العقل بالوفد، مشيراً إلى أن «الوطن والمنطقة يمرّان بلحظة مفصلية، تقتضي من الجميع الارتقاء في تحمّل المسؤوليات على كافة المستويات في هذه الظروف، وأن مسألة عقد القمة الروحية التي دعونا إليها دائماً، هي جزء أساسي فيما يتعلق بدور المرجعيات الروحية وسط المرحلة المصيرية التي تحيط بلبنان وتهدّد وجوده وكيانه، وليست لقاءً بروتوكوليا (...)». وشدّد على «أهمية التضامن الداخلي والالتفاف حول الدولة ومؤسساتها ودعم الجيش(...)». وفي نهاية اللقاء قدّم السمّاك للشيخ كتابه بعنوان: «الوثائق الاسلامية والعلاقة مع الآخر».

أرديل: الصحافيون في جنوب لبنان ليسوا أهدافاً مشروعة

اكدت المتحدثة باسم قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل)، كانديس أرديل (Kandice Ardiel)، في منشور عبر منصة «إكس»، أنّ «الصحافيين يؤدّون دوراً حيوياً في مناطق النزاع، وغالباً ما يكون ذلك على حساب سلامتهم الشخصية، مشيرةً إلى أنّ «الأحداث الأخيرة في جنوب لبنان أظهرت مدى خطورة هذا العمل». ولفتت إلى أنّها التقت مؤخراً بوزير الإعلام المحامي د.بول مرقص، حيث جرى البحث في «سبل تعزيز سلامة الصحافيين العاملين في الجنوب». ونقلت عن الوزير قوله: «إنّ «ثمانية صحافيين لبنانيين استشهدوا في غارات إسرائيلية منذ بداية شهر آذار»، مشددةً على أنّ «الصحافيين يجب ألّا يفقدوا حياتهم لمجرد قيامهم بعملهم، وأنّ آرائهم السياسية ليست ذات صلة، وهم ليسوا أهدافاً مشروعة». وأشارت أرديل إلى أنّه «على الرغم من الآمال باستمرار هدوء نسبي، إلا أنّ الأوضاع في جنوب لبنان لا تزال غير قابلة للتوقّع، ما يجعل اتخاذ الاحتياطات أمراً أساسياً». وأضافت: أنّ «اليونيفيل يمكنها، لمن يرغب، إبلاغ الجيشين اللبناني والإسرائيلي بمواقع الصحافيين وتحركاتهم المخطط لها، بهدف تعزيز الوعي بوجودهم»، موضحةً أنّ «هذه الخطوة» لا توفّر ضمانات، لكنها إجراء عملي يمكن لقوات حفظ السلام اتخاذه للمساعدة».

رجّي شارك في اجتماع عربي طارئ: إيران تنتهك القانون الدولي

شارك وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي في اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، عقد عبر تقنية الفيديو كونفرانس، بدعوة من دولة البحرين التي تترأس الدورة الحالية العادية للمجلس الوزاري للجامعة. وتمحور حول الهجمات الإيرانية غير المشروعة على الدول العربية، والالتزامات التي يفرضها القانون الدولي على طهران في هذا الشأن.

ودان الوزراء المشاركون التهديدات الإيرانية الرامية إلى إغلاق مضيق هرمز، مطالبين بإلزام إيران بتعويض الأضرار والخسائر الاقتصادية الناجمة عن هذه التهديدات.

كما أعربوا عن رفضهم القاطع واستنكارهم الشديد لاستمرار إيران في تمويل الميليشيات الموالية لها وتسليحها وتحريكها في عدد من الدول العربية، بما يخدم أجنداتها على حساب استقرار المنطقة.

الوزير يوسف رجي

وطالب الوزراء مجلس الأمن الدولي بتحمّل مسؤولياته كاملةً في حفظ السلم والأمن على المستويين الإقليمي والدولي.

قائد الجيش من طرابلس: السلم الأهلي هو السلاح الأقوى لحماية لبنان

تفقد قائد الجيش العماد رودولف هيكل قيادة لواء المشاة الثاني عشر في القبة – طرابلس، حيث اطلع على المهمات المنفّذة في قطاع اللواء، والتقى الضباط والعسكريين، وقدم لهم التعازي باستشهاد أحد رفاقهم بتاريخ ٢٠٢٦/٤/١٧، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى، نتيجة تعرض دورية للجيش لإطلاق نار أثناء تنفيذ عملية حفظ أمن في منطقة التبانة.

وتحدث العماد هيكل في حديثه إلى العسكريين عن «تقديره لجهودهم النابعة من إيمانهم برسالتهم ووحدة وطنهم»، معتبرا أن «السلم الأهلي هو السلاح الأقوى لحماية لبنان من الأخطار التي تهدده، وذلك يتحقق بفضل ثبات الجيش وعزيمته»، وقال: «إن كل من يتطاول على المؤسسة العسكرية ويشكك بدورها عن معرفة أو عدم معرفة، هو يخدم أهداف الاحتلال الإسرائيلي، ويثير النعرات التي تحرك الفتنة الداخلية. هذه المؤسسة قدمت خيرة أبنائها شهداء وجرحى في سبيل حماية لبنان». وأكد أن «لبنان سيستعيد كل شبر من أرضه تحت الاحتلال الإسرائيلي».

وقال متوجها إلى العسكريين: «تمسكوا برسالة الشرف والتضحية والوفاء، واجعلوا حماية لبنان

قائد الجيش في طرابلس

غايتكم الأسمى وهدفكم الأساسي، وضعوا مصلحته فوق كل اعتبار، فهذه رسالتكم التي ينبغي أن تكون راسخة في وجدانكم».

بعدها، تفقد العماد هيكل إحدى وحدات اللواء في منطقة دوار أبو علي، وأكد أن «أمن المواطنين رهن بأداء كل عنصر من عناصر الجيش، في كل الوحدات المنتشرة على امتداد الوطن»، وقال: «أحيي معنوياتكم العالية وجهوزيتكم الدائمة، لن يتزعزع إيماننا. وبقوتنا وثباتنا، نصل بوطننا إلى الخلاص».

«الكتائب» شدد على مواصلة التفاوض: لتسريع خطوات تنفيذ قرارات الحكومة

عقد المكتب السياسي اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل، وتداول في المستجدات السياسية والأمنية والتطورات الراهنة في البلاد. وأكد في بيان، «مواقف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون المصرة على انتزاع القرار اللبناني الحر من أي جهة خارجية، وعلى أن الدولة اللبنانية وحدها تملك حق اتخاذ القرارات المناسبة للبنان واللبنانيين، بما يؤدي إلى استقرار وسلام دائمين».

ودعا إلى «تسريع خطوات تنفيذ قرارات الحكومة لجهة حصر السلاح وحظر الأنشطة الأمنية والعسكرية لحزب الله، مع التشديد على مواصلة التفاوض لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار، وتأمين الانسحاب الإسرائيلي، وإعادة الأسرى وإنهاء حالة الحرب بشكل دائم». واكد المكتب السياسي ان «تهديدات مسؤولي حزب الله للدولة اللبنانية ورموزها بالقتل والاغتيال، وصولًا إلى التلويح بمصير يشبه مصير الرئيس الراحل أنور السادات، يأتي في سياق متكامل مع المواقف الإيرانية العلنية، ولا سيما ما صدر عن مستشار المرشد علي أكبر ولايتي من تهديد مباشر للحكومة».

واعتبران «تصريح محمد باقر قاليباف بأن قرار فتح الحرب تمّ بطلب إيراني أطاح ادعاء حزب الله بالدفاع عن لبنان وأسقط عنه صفة المقاومة، وعكس مدى ارتهانه لإيران». ودعا «السلطات المعنية إلى تنفيذ قراراتها واتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية وديبلوماسية في مواجهة هذا الواقع». واعتبر الحزب ان «استهداف حزب الله لقوات اليونيفيل، رسالة تهديد واضحة ومباشرة إلى كل أصدقاء لبنان الساعين إلى مساعدته على استعادة قراره الحر، ومن شأنه أن يشكّل حافزًا إضافيًا لتشديد الضغوط باتجاه تحرير لبنان من القبضة الإيرانية». وطالب «الجيش اللبناني باستكمال تحقيقاته وإعلان أسماء المتورطين رسميًا وإنزال أشد العقوبات بحقهم».

لقاءات وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه، رئيس لجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات النائب جهاد الصمد، حيث تم عرض لآخر المستجدات الأمنية والسياسية في البلاد، والتشديد على أهمية تعزيز الاستقرار الداخلي في هذه المرحلة. واستقبل النائب وليد البعريني، وتناول البحث الأوضاع العامة على الساحة الداخلية، اضافة إلى شؤون منطقة عكار واحتياجاتها الإنمائية. والتقى الحجار رئيس هيئة الإشراف على الانتخابات القاضي عفيف الحكيم، يرافقه وفد من الهيئة.

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون

بالرضى والتسليم لمشيئة الباري تعالى

عموم أهالي باتر
ينعون إليكم وفاة المرحومة السيدة

سلوى سعيد عدنان

زوجة الأستاذ عزت يوسف صافي
ابنتها: رولا
ابنها: وليد زوجته سنا فؤاد نكد
احفادها: ندين وكرم وليد عزت صافي
والدها: المرحوم الشيخ سعيد عدنان
والدتها: الشيخة انيسه سلوم
اشقائها: المرحوم كمال عدنان وعائلته المرحوم فوزي عثمان وعائلته
شقيقاتها: نهى زوجة المرحوم رفيق زهر وعائلتها، عائدة زوجة نبيه العنداري وعائلتها، وفاء زوجة وليد الحسني وعائلتها. المرحومة مي

المنتقلة إلى رحمته تعالى نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢٠٢٦/٤/٢١

يصلى على جثمانها اليوم الأربعاء الواقع فيه ٢٠٢٦/٤/٢٢
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

تقبل التعازي بعد الدفن في دار باتر من الساعة الرابعة حتى السادسة مساءً

نهار الجمعة الواقع فيه ٢٠٢٦/٤/٢٤ في دارة الطائفة الدرزية - بيروت من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الخامسة مساءً.

نهار الأحد الموافق فيه ٢٠٢٦/٤/٢٦ في دار باتر من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً.

كما تقبل التعازي عبر الهاتف على الأرقام التالية:
رولا: 03232928 - وليد: 03233519 - زوجته سنا: 03642180

لكم من بعدها طول البقاء
الأسفون آل الصافي وعموم أهالي باتر

اعلانات رسمية

تصويب خطأ
ورد في الاعلان الذي نشرته الجمعية التعاونية لانتاج وتصنيع الزيتون في اكروم وجوارها الذي نشرته جريدة الشرق يوم الاربعاء بتاريخ ١٥ نيسان ٢٠٢٦ عدد ٢٢٩٣١ عن موعد اجراء الجلسة لانتخاب هيئات جديدة للجمعية حيث ورد خطأ تاريخ ١٨/ ٤/ ٢٠٢٦ بدل ١٨/ ٥/ ٢٠٢٦.

اعلان
لامانة السجل العقاري في بيروت
طلب طارق محمد جبوري بصفته وكيلاً عن جمال وفيق الابري احد ورثة رئيفة بكري الابري سند تمليك بدل عن ضائع باسم / رئيفة بكري الابري عن حصتها بالقسم ٤ من العقار ٣٢٧ منطقة المصيطبة العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
في بيروت
جويس عقل

اعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة
طلبت الاستاذة كلوديا بسام فياض بالوكالة عن ليليان نتالي جوزيف برصونا بصفتها شارية بموجب عقد بيع يومي ٢٠٢٥/٢٥٥ واليومي ٢٠٢٥/٨١ حصة رينه كلود جوزيف برصونا سند بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار ٢٩٩٨ مقسم ٥ منطقة حصرون العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب ايمن سمير الجعيتاني بالوكالة عن الفردو انطونيو الفراد الصايغ سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ٣١٤٢ منطقة اهدن العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلب سركيس انطوان الباشا بالوكالة عن دياب انطونيوس بو ديب سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقارات ٣٤٦ و٤٧٠ منطقة مزيارة العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلب انطوان حنا البطي بصفته احد ورثة حنا طنوس البطي سند بدل عن ضائع للعقار ٤٥٠ منطقة بقرقاشا العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلب السيد حنا بديع جبور بوكالته عن كاترين ايزابيل نعيم طوبيا بصفتها احد ورثة نعيم رشيد طوبيا سندات بدل عن ضائع للعقارات ٥٣٨ و٨٦٤ و١٥٤٦ و١٩٤٩ و١٩٥١ و١٩٥٥ و١٩٥٨ منطقة كرم سده العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلب جلال نظيم سعادة ومريم نظيم سعادة عن نفسهما وبالوكالة عن رحمة خضر السيد وصالح وحفيظة وايمان ونجاح وعبد الباسط وزكريا ورنا اولاد نظيم سعادة سندات بدل عن ضائع للعقار ٥٧٠ منطقة عردات العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان صادر عن الغرفة
الابتدائية الأولى في الشمال
غرفة الرئيسة ريما حرفوش
بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٨ تقدم المستدعون وفاء محمود محمود وعيسى ووهيب محمد نبيل وهيب توتونجي ورفاقهما بوكالة المحامي طوني مرعب، باستدعاء امام هذه المحكمة تسجل برقم ٢٠٢٥/٤٣٣/ يطلبون فيه شطب الدعاوى المقدمة امام محكمة صلح طرابلس بموضوع قسمة عقار، الأولى مقدمة من حسن عويضة مسجلة باليومي رقم ١٢٣٠ تاريخ ١٩٤٢/١٠/٣٠/، والثانية والثالثة مقدمتين من خليل نور بن حسن عويضة ضد إسماعيل وفاطمة حسن عويضة مسجلتين باليومي رقم ٥١٥ و١١٤٥ تباعا بتاريخ ١٩٤٤/٣/٢١ و ١٩٤٥/٧/١٩، وعن صحيفة العقار رقم ١٤٩ منطقة القبة العقارية، سندا لأحكام المادة ٥١٢ أ م م، لذلك، فلكل ذي مصلحة ولكل متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان .
رئيس القلم
ميرنا الحصري

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب مرادي محمد السنكري سند بدل ضائع للعقار ٧٦٦ مقسم ١١ بلوك A ومقسم ٤ بلوك B زيتون طرابلس
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب هيثم محمد علي عباس بوكالته عن فضل اسامة ابوظهر بوكالته عن فادي وليد عدرة بصفته احد ورثة وليد اكرم عدرة سند بدل ضائع للعقار ٨٠٠٣ زيتون طرابلس
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب فؤاد سليم لاذقاني بوكالته عن عزام عزمي رحيم وبوكالة الاخير عن مازن نزيه حسيني سند بدل ضائع للعقار ٧٤١ و٢٦٧٢ بساتين طرابلس.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب عدنان عبود المصري بوكالته عن فريد محمود العلي سند بدل ضائع للعقار ١٧٣٥ مقسم ٤ بلوك B البداوي
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلبت المحامية جنان خضر آغا بوكالتها عن ورثة خديجة ممدوحة الحلاب سند بدل ضائع للعقار ٤٦٩ و٤٧٠ مراح السراج
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب فاروق جرجس رزق بوكالته عن جرجس الياس رزق سند بدل ضائع للعقار ٤٧ و٥٥ و٦٤ و٦٧ و٩٦٤ كفرحبو
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
طلب حبيب بولس عوكر بصفته وكيلاً عن السيدة نعيمة بطرس عوكر سند بدل ضائع عن حصتها في العقار ٨٤٦ اردده
وللمعترض / ١٥ / يوماً من تاريخ الإعلان
أمين السجل العقاري

اعلان
بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١٠ قرر القاضي العقاري بالشمال اعادة تكوين محضر تحديد العقار ٢٣٧٨ - ٢٣٨٠ - ٢٣٩٣ من منطقة بشري العقارية. للراغب بتقديم إعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، أداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري بالشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الأولي على ايوان المحكمة.
طرابلس في ٢٠٢٦/٣/١٠
القاضي العقاري
في الشمال ريما حرفوش

اعلان صادر عن محكمة عكار
الشرعية غرفة القاضي الدكتور
الشيخ بلال احمد حمود
لمجهول المقام محمد لطفي الحاج احمد - فلسطيني الجنسية؛ يقتضي حضورك لهذه المحكمة الشرعية لاستلام الاستدعاء وأوراق الطلب المقام من لطفي الحاج احمد بموضوع اثبات وفاة ذات الاساس ٢٠٢٦/٣٠م، واذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك ، او تتخذ مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق المحكمة ، أو بمكتب احد المحامين بلبنان تعتبرك المحكمة مبلغاً أصولاً ويجري بحقك الايجاب الشرعي ولقانوني.
حلبا ٢٠٢٦/٤/١٥م
رئيس قلم محكمة
عكار الشرعية

إعلان
صادر عن محكمة
عكار الشرعية السنية
(غرفة القاضي الدكتور
الشيخ بلال احمد حمود)
إلى مجهولة المقام
(زينب الحاج مصطفى - لبنانية الجنسية -)
يقتضى حضورك إلى هذه المحكمة الشرعية لاستلام الاستدعاء وأوراق الطلب المقام من محمد عمر النجيب بموضوع إثبات وفاة ذات الأساس ٢٠٢٦/١٥٣٨م، وإذا لم تحضري أو ترسل وكيلا عنك، أو تتخذي مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق هذه المحكمة، أو في مكتب أحد المحامين في لبنان تعتبرك المحكمة مبلغة أصولاً. ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.
حلبا في ٨/٤ / ٢٠٢٦ م .
رئيس قلم محكمة عكار
الشرعية السنية
الشيخ الدكتور
على محمد شيحة

اعلان
من أمانة السجل العقاري
في البقاع الغربي
طلبت جميلة خالد زغلوط سند تمليك بدل ضائع بحصة موكل موكلها «خالد محمد زغلوط» في العقار رقم ٣٥٦٦ و٤٤٧ القرعون للمعترض المراجعة في مهلة ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

اعلان
من أمانة السجل العقاري
في البقاع الغربي
طلب قاسم فواز عثمان سند تمليك بدل ضائع بحصة موكله «فواز محمود قاسم محمد عثمان» في العقار ٤١٨٨ بعلول للمعترض المراجعة في مهلة ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

إعلان
من المستدعي المحامي بلال زود بوكالته عن حليمة خالد زريقة إلى كل من البلديات والوزارات المختصة والمعنية بأنه قد تم تقديم طلب بإستثمار جزء من العقار رقم ٣٠٨ المنية يحمل الرقم ٢٠٢٦/١٧٢٦ لدى المديرية العامة للشؤون العقارية تاريخ ٢٠٢٦/٤/٢١ ولذلك جئنا بإعلام من يهمه الأمر من البلدية والوزارات المعنية والمختصة بذلك مع حقها بالإعتراض على الطلب المقدم.
المحامي بلال زود

الهدم والتفجير الإسرائيليان مستمران جنوباً.. وتسوية العديد من القرى الحدودية بالأرض
إحراق سيارة إسعاف وقصف مدفعي على عدد من بلدات حدودية وتحليق متواصل للمسيّرات

على الرغم من الهدنة المعلنة ووقف اطلاق النار إلا ان العدو الاسرائيلي واصل امس تفجير المباني الرسمية والمنازل والبنى التحتية في قرى بيت ليف، وشمع، والبياضة، والناقورة، وطيرحرفا حيث اقدم على تفخيخ عدد كبير من المباني الرسمية من مدارس ومراكز بلديات وسواها والمنازل في الأحياء السكنية وسواها جميعها بالارض.

واطلق الاسرائيلي قذيفة مدفعية استهدفت أطراف بلدة كونين لجهة بيت ياحون في قضاء بنت جبيل.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة بصاروخين إستهدفت وادي الحجير، وألقى الجيش الاسرائيلي بالونات حرارية ليلا، فوق قرى القطاعين الغربي والاوسط، وسط استمرار تحليق الطيران المسيّر الاسرائيلي على مستوى منخفض فوق منطقة صور.

و»اختفت» مهنية الخيام الرسمية بعدما اقدم الجيش الاسرائيلي المتوغّل في البلدة على تفخيخها وتفجيرها وعمد الى تفجير عنيف في حي الدير في بلدة حولا، وأحرق الجيش الاسرائيلي البيوت والمباني في منطقة المفيلحة - رأس الظهر غرب

مدينة ميس الجبل مستكملاً ما بدأه بتدمير الأحياء السكنية للبلدة، واستهدف قصف مدفعي إسرائيلي يحمر - الشقيف – أرنون، كما أقدم على تفجير عدد من المباني وتدميرها في حي المسلخ في مدينة بنت جبيل، وقامت الآليات الاسرائيلية بأعمال التجريف والهدم، كذلك، عمد إلى تفجير مجمع الامام الصدر الرياضي في مدينة ميس الجبل بعدما كان أقدم على احراق سيارات اسعاف جمعية الرسالة هناك، وتعرضت بلدة يحمر الشقيف عصرا الى قصف مدفعي متقطع، وافيد بان العدو الإسرائيلي عمد الى تفجير عنيف في حي الدير في بلدة حولا، كما استهدف البلدة بقصف عنيف، وجدد العدو الاسرائيلي تهديده الى سكان الجنوب بعدم التحرك جنوب خط القرى التي عرضها في خريطة ومحيطها كما حذر من الاقتراب من منطقه نهر الليطاني ووادي الصلحاني والسلوقي، وعدم العبور والعودة إلى القرى التالية: البياضة، شاما، طير حرفا، ابو شاش، الجبين، الناقورة، ظهيرة، مطمورة، يارين، الجبين, ام توته، الزلوطية، بستان ،شيحين ،مروحين, راميه (بنت جبيل), بيت ليف، صلحانة, عيتا الشعب, حنين، الطيري، رشاف، يارون، مارون الرأس، بنت جبيل، عيناتا، كونين، عيترون، بليدا، محيبب، ميس الجبل، قلعة دبا، حولا، مركبا، طلوسة، بني حيان، رب الثلاثين، العديسة مرجعيون، كفركلا، الطيبة (مرجعيون)، دير سريان، قنطرة، علمان (مرجعيون)، عدشيت القصير، القصير، ميسات، لبونة، اسكندرونة، شمعا، جبيم، الضهيرة، يرين، خربة الكسيف، دير سريان، الخيام، صليب، مزرعة سردة، مجيدية.

الخليل والقزي تفقّدا أمانة جسر قمار في البقيعة تمهيداً لافتتاحه

زار رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح خليل، والمديرة العامة للجمارك غراسيا القزي، يرافقهما رئيس ضابطة جمارك طرابلس العقيد شربل توما، مع عدد من الضباط، مركز أمانة جسر قمار في البقيعة، للاطلاع على جهوزيته تمهيدًا لافتتاحه، وكان في استقبال الوفد رئيس اتحاد بلديات وادي خالد خالد البدوي، ورؤساء بلديات المقيبلة عبدالرزاق الخالد، والهيشة أحمد العلي، والفرض خالد خلف، وخط البترول مدحت الأسعد، إلى جانب مخاتير وفعاليات من المنطقة.

وتخلل الزيارة كلمات لكل من البدوي والخالد، إضافة إلى كلمتي خليل والقزي، شددوا فيها على أهمية افتتاح المعبر الشرعي ودوره الحيوي في تنظيم الحركة والحد من التهريب وتنشيط الواقع الاقتصادي في وادي خالد.

مساعدات من روسيا دعماً للدفاع المدني

أعلنت دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني في بيان، أنه «وصلت امس إلى مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت طائرة قادمة من روسيا الاتحادية، محملة بمساعدات إنسانية مخصصة للنازحين وأخرى عينية مخصصة للمديرية العامة للدفاع المدني. وكان في استقبالها المدير العام للدفاع المدني العميد الركن عماد خريش، وسفير روسيا الاتحادية ألكسندر روداكوف، حيث جرى توقيع المعاملات الرسمية لاستلام الهبة التي تندرج في سياق الجهود الرامية إلى دعم المديرية العامة للدفاع المدني ومساندتها في أداء مهامها الإنسانية على كامل الأراضي اللبنانية». وبالمناسبة، أكد السفير روداكوف أن «هذه المبادرة تعبر عن علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بين روسيا الاتحادية ولبنان

من جهته، أعلن خريش أن «هذه الهبة تأتي في توقيت بالغ الأهمية، حيث تسهم المساعدات الإنسانية في التخفيف من معاناة النازحين ودعم صمودهم في ظل الظروف الراهنة.

مساعدات إغاثية من اليونان

أعلنت الهيئة العليا للاغاثة في بيان امس، استلامها «عبر الجسر الجوي اليوناني حمولة طائرة مساعدات طبية واغاثية بزنة ما يقارب ٧ طن هبة مقدمة من الدولة اليونانية والجالية اللبنانية هناك. وكان في استقبالها القنصل والملحق العسكري ووفد من السفارة اليونانية، اضافة الى وفد من الهيئة العليا لاغاثة.

آروب | كلمتنا كلمة*
للتأمين

آروب للتأمين ش.م.ل.
دعوة الجمعية العمومية العادية السنوية

حضرة السادة المساهمين المحترمين،
يتشرف مجلس إدارة آروب للتأمين ش م ل بدعوة حضرات المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستنعقد عند الساعة الحادية عشر قبل ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٥ أيار ٢٠٢٦ في مكاتب الشركة في الزلقا، شارع ميشال المر، مبنى آروب للتأمين ش م ل للتداول في جدول الأعمال التالي:

١. سماع تقريري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة العامين على الحسابات الموقوفة في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٢. سماع تقريري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة الخاصين المنصوص عليهما في المادة ١٥٨ من قانون التجارة.
٣. اتخاذ القرار حول الحسابات الموقوفة في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتخصيص نتائج السنة المالية ٢٠٢٥.
٤. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
٥. الترخيص لاعضاء مجلس الإدارة عملاً بأحكام القوانين النافذة لا سيما المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
٦. الموافقة على استمرار مفوضي المراقبة BDO Semaan Gholam & Co. بمهامهم لسنة ٢٠٢٦.
٧. تحديد مخصصات رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
٨. تحديد رواتب وتعويضات رئيس مجلس الإدارة المدير العام.
٩. ما قد يستجد من أمور

مجلس الإدارة

رأس المال ٥٣٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل. مدفوع بكامله | السجل التجاري ٣٢٣٥٧ | الرقم المالي ٤٩٤٠ | الزلقا، شارع ميشال المر، مبنى آروب
ص.ب. ٥١٨٦-١١٣٥٠١ بيروت، لبنان | هاتف ٩٥٧٧٧ ٩٦١١ | فاكس ٨٨٦٨٦١ ٩٦١ | arope.com | arope@arope.com

مسجلة بسجل هيئات الضمان تحت الرقم ٥٣٠ تاريخ ٢٠٢٥/٧/٣٠ وخاضعة لأحكام قانون تنظيم هيئات الضمان

فلسطينيات

العدد #١٢١

في عيون الرسامين العرب

رسم دعاء العدل (مصر) 2026

رسم عادل القلاف (الكويت) 2026

رسم علاء اللقطة (فلسطين) 2026

رسم محمد سباعنة (فلسطين) 2026

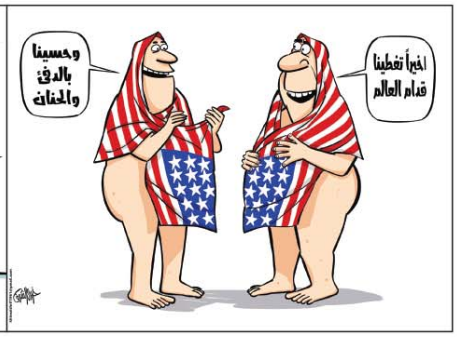

رسم خيري الشريف (ليبيا) 2026

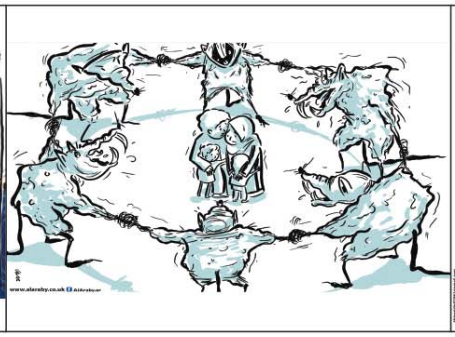

رسم صفاء عودة (فلسطين) 2026

رسم ناصر الجعفري (الأردن) 2026

رسم كمال شرف (اليمن) 2026

رسم أمجد رسمي (الأردن) 2026

طش فش إنتاج خاص من طش فش | جميع الحقوق محفوظة للرسامين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره
تحرير: عبير شاهين
الناشر: معتز صواف
طش فش

صورة من زفاف السيدة فيروز

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورة نادرة من حفل زفاف «سفيرتنا إلى النجوم» السيدة فيروز والموسيقار الراحل عاصي الرحباني، حيث خطفت الصورة الأنظار واستعادت ذكريات الزمن الجميل. وبالتزامن مع انتشار الصورة، حسم نقيب محترفي الموسيقى والغناء في لبنان، فريد بو سعيد، الجدل المثار حول اعتزال فيروز، مؤكداً أن كل ما يُشاع بهذا الخصوص عارٍ عن الصحة، وأنها لم تعلن اعتزالها بل تمارس حياتها بشكل طبيعي في منزلها.

ونفى بو سعيد أي تصريحات نُسبت إليه حول غيابها عن الساحة، موضحاً أنها تمر بظروف نفسية دقيقة عقب رحيل ابنها هلي الرحباني بعد صراع مع المرض، ومؤكداً أن وضعها الصحي والنفسي مستقر ولا يدعو للقلق.

جينيفر أنيستون تدعم طليقها

أظهرت النجمة جينيفر أنيستون دعمها لطليقها جاستن ثيروكس بعد إعلان الأخير عن استقبال مولوده الأول من زوجته نيكول برايدن بلوم. وبحسب ما أفادت به وسائل إعلام، فقد قامت أنيستون (٥٧ عاماً) بالإعجاب بمنشور مشترك عبر حساب ثيروكس وزوجته على «إنستغرام»، والذي أعلنا فيه ولادة طفلهما الأول.

نضال بشراوي ينجو من الموت مع تمام بليق

كشفت معلومات خاصة أن يوم استهداف مبنى في تلة الخياط في نهار الهجوم العنيف على العاصمة بيروت، كان من المقرر أن يصور السيد نضال بشراوي حلقة تلفزيونية مع الاعلامي تمام بليق في نفس المبنى حيث يوجد الاستديو هناك، وقد ذهب بشراوي لاحضار ملابسه من مشغل مصمم الازياء رامي سلمون وحصل الهجوم بعد ربع ساعة وقد شاهدا الدخان من شرفة المشغل.

بعد لحظات عرف بشراوي أن المبنى الذي تم استهدافه هو المكان الذي يوجد فيه استديو المقابلة ولولا عامل الوقت لكان هو والاعلامي تمام بليق وفريق عمل البرنامج في دائرة المجهول .

كيف توقف قلب هاني شاكر؟

تحدث الكاتب الصحافي المصري عادل حمودة عن الحالة الصحية للفنان هاني شاكر، كاشفا تفاصيل دقيقة. ولفت عبر منصة «يوتيوب» إلى مرور شاكر بأزمة صحية حادة خلال الفترة الماضية استدعت تدخلًا طبيًا عاجلًا، أعقبها برنامج علاجي وتأهيلي طويل. وكشف حمودة أن قلب شاكر توقف لمدة تتراوح بين ٧ و ٨ دقائق عقب خضوعه لعملية في القولون، قبل أن يتمكن الأطباء من إنعاشه وإعادته للحياة، واصفًا ما حدث بأنه لحظة فارقة في مسار حالته الصحية. وأشار إلى أن هذه الأزمة تسببت في نقص حاد بالأوكسجين وصل إلى المخ، ما انعكس على قدرته على الحركة والكلام في بداية مرحلة التعافي، قبل أن يبدأ تدريجيًا في استعادة بعض وظائفه الحيوية، حيث تمكن من التحدث وتحريك يده.

زوج أصالة نصري يصبغ شعره

لفت فائق حسن، زوج الفنانة أصالة نصري، الأنظار خلال وصولها إلى العاصمة الفرنسية باريس، حيث تستعد لإحياء حفل غنائي منتظر يُعد من أبرز محطاتها الفنية لهذا العام، بعد فترة غياب طويلة عن جمهورها هناك. وقد وثّق مقطع فيديو متداول لحظة وصول أصالة إلى مطار شارل ديغول، وسط أجواء من الحماس والترقّب للحفل الذي تنظّمه شركة «لافنيمز»، والمقرر إقامته في ٢٥ نيسان الجاري على مسرح Dome de paris، في عودة فنية إلى العاصمة الفرنسية بعد نحو عقدين من الغياب. لكن المفاجأة التي سرقت الأضواء لم تكن مرتبطة بالحفل فقط، بل بإطلالة الشاعر فائق حسن، الذي ظهر بشعر أشقر في تغيير لافت وغير معتاد، ما أثار موجة واسعة من التعليقات والتفاعل عبر منصات التواصل، بالإضافة إلى مفاجأة أصالة أيضاً. وأطل فائق حسن أيضاً داخل السيارة خلال توجهه لاستقبال أصالة، حيث سادت أجواء مرحة، إذ مازحه مرافقه حول اللوك الجديد، ليرد الأخير ضاحكًا بأن الأمر لا يتعدى كونه «فلتر سناب شات»، قبل أن يتلقى تعليقًا طريفًا: «لا، هذا لوك أوروبي»، في لحظة عكست أجواء ودّية قبل الحفل.

توليسا أُصيبت بشلل في الوجه

أعلنت توليسا، مغنية فرقة «إن-دابز» وعضو لجنة تحكيم «إكس فاكتور» السابقة، معاناتها من «شلل جزئي» في الوجه نتيجة إصابتها بما يُعرف طبياً بـ «شلل بيل». وأوضحت الفنانة البالغة ٣٧ عاماً أنها خضعت لجراحة استئصال ثلاثة أكياس دهنية كانت وراء المشكلة، لكن تأثير التخدير والأدوية أدى إلى تفاقم الوضع الصحي وإصابة الوجه بالشلل.

لبنان في «مؤتمر الفاو الإقليمي» من روما: الزراعة خط الدفاع الأول عن الأمن الغذائي

وزير الزراعة نزار هاني في المؤتمر

افتُتحت في مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في العاصمة الإيطالية روما أعمال الدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى على المستوى الوزاري، بمشاركة واسعة من وزراء الزراعة وصنّاع القرار من مختلف دول الإقليم.في محطة إقليمية مفصلية تعكس حجم التحديات التي تواجه الأمن الغذائي في المنطقة.

مثّل لبنان في المؤتمر وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، يرافقه سفيرة لبنان في إيطاليا السيدة كلارا الجزار، ومستشاره السيد فادي غانم، حيث حمل الوفد اللبناني إلى المنصة الإقليمية صوت القطاع الزراعي الوطني وتحدياته، في ظل ظروف استثنائية غير مسبوقة.

خلال الجلسة الافتتاحية، أكد المدير العام للمنظمة (الفاو) كو دونغيو، أن «تصاعد النزاعات في الشرق الأوسط خلال عام ٢٠٢٦ يفرض ضغوطًا هائلة على النظم الغذائية الزراعية الهشة وسلاسل الإمداد العالمية، ما يهدد بشكل مباشر توافر الغذاء وإمكانية الحصول عليه بأسعار ميسورة». وشدّد على «ضرورة الحفاظ على انسيابية التجارة العالمية وضمان وصول الغذاء إلى جميع الدول، لا سيما تلك التي تعتمد بشكل كبير على الاستيراد».

انعقد المؤتمر في لحظة حاسمة تمر بها المنطقة، حيث ترأسته دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلةً بوزيرة التغير المناخي والبيئة، وجمع وزراء ومسؤولين لبحث التحديات المتشابكة التي تطال الأمن الغذائي واستدامة النظم الزراعية، في ظل أزمات متراكمة تشمل النزاعات والتغير المناخي والضغوط الاقتصادية.

هاني

وفي كلمته أمام المؤتمر، أكد الوزيرهاني أن «الزراعة في لبنان تتجاوز كونها قطاعًا اقتصاديًا لتشكّل ركيزة للصمود الوطني وعنوانًا للسيادة وضمانة للاستقرار الاجتماعي»، مشددًا على أن «الزراعة هي نبض الأرض والحياة».

وأشار إلىأن «لبنان يواجه تحديات متفاقمة في مجال الأمن الغذائي، حيث ارتفعت نسبة السكان الذين يحتاجون إلى تدخلات غذائية عاجلة من ١٨٪ إلى ٢٤٪ نتيجة تداعيات الحرب وموجات النزوح التي بلغت نحو مليون نازح، أي ما يقارب ربع سكان البلاد». كما كشف «عن الأضرار الكبيرة التي لحقت بالقطاع الزراعي، إذ تضرر نحو ٢٢٪ من الأراضي الزراعية، لا سيما في الجنوب اللبناني الذي يشكّل العمود الفقري للإنتاج الزراعي، بحيث يؤمّن النسبة الأكبر من إنتاج الموز والحمضيات والفاكهة الاستوائية». وأوضح أن «كلفة الحرب على القطاع الزراعي والأمن الغذائي حتى نهاية عام ٢٠٢٤ قُدّرت بنحو مليار دولار أميركي، مرشحة للارتفاع مع استمرار الأضرار».

ولفت إلى أن «الخسائر لم تقتصر على الإنتاج، بل امتدت إلى الموارد الطبيعية، من غابات ومياه وتربة، ما يستدعي سنوات طويلة لإعادة التأهيل واستعادة التوازن البيئي».

وأكد أن «لبنان، رغم محدودية موارده، يواصل تحمّل أعباء استثنائية تفوق قدراته»، داعيًا إلى «تعزيز الدعم الدولي وتوسيع الشراكات، لا سيما مع منظمة الفاو، لدعم صمود القطاع الزراعي».

وفي هذا الإطار، عرض أبرز محاور الاستراتيجية الزراعية الوطنية ٢٠٢٦-٢٠٣٥، التي ترتكز على:

- تعزيز الحوكمة والشراكات وتطوير الإطار المؤسسي والرقمي
- تمكين المزارعين والصيادين وتحسين سبل عيشهم
- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية واعتماد الحلول القائمة على الطبيعة
- تطوير سلاسل القيمة الزراعية وتعزيز تنافسيتها بعد التعافي
- تحديث البنية التحتية الزراعية وأنظمة الري وتعزيز التكيف مع التغير المناخي

ختم كلمته بالتأكيد أن «دعم القطاع الزراعي يشكّل استثمارًا مباشرًا في الأمن الغذائي والاستقرار الوطني»، داعيًا إلى «تكامل الجهود الدولية لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه وفق مقاربات علمية شفافة تعزز فعالية الاستجابة واستدامتها».

يأتي هذا المؤتمر في وقت تزداد فيه الحاجة إلى تنسيق الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة تحديات الأمن الغذائي، فيما يبرز لبنان كحالة خاصة تتطلب دعمًا عاجلًا للحفاظ على قطاعه الزراعي كأحد أعمدة الصمود الوطني.

رسامني يقدّر كلفة دمار الجسور الـ15: أخبار سارة عن مطار القليعات قريباً

فايز رسامني وزير الأشغال

أكّد وزير الأشغال والنقل فايز رسامني أنّ الوزارة عرضت تمويل مشروع توسيع أوتوستراد جونية من موازنتها، موضحًا أنّ مجلس الإنماء والإعمار يعدّل بعض النقاط.

ولفت في حديث تلفزيوني، إلى أنّ الأموال كانت مؤمّنة قبل الحرب الحالية. وأكّد أنّ الوزارة لا تملك قيمة تقديرية للخراب الناتج عن هذه الحرب وتنتظر وقف إطلاق النار النهائيّ للتواصل مع أصحاب الهبات. وعن مطار القليعات، قال رسامني: «أخبار سارة ستسمعونها، قريبًا».

وأوضح أنّ أولوية الوزارة تكمن في إزالة الردم بين الطرقات الجامعة للضيع ثم العمل على عبّارات موقتة وثابتة وبعد ذلك العمل على دراسات كاملة متعلقة بالجسور المهدمة. وأكّد فتح جسر القاسمية بالكامل وتشغيل برج رحال.

وقال: «هناك أكثر من ١٥ جسرا تهدم بشكل كلي أو جزئي وموزانة وزارة الاشغال منخفضة جدا وأقدر كلفة الدمار بـ٧ الى ٨ مليار دولار تقريبا». أضاف رسامني: «ما قمنا به في شأن العبور فوق جسور غير مؤهلة هو إجراء استباقيّ لحماية المواطنين».

ويبحث إجراءات السلامة والأمن في المطار

عقد وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني اجتماعًا في مكتبه، مع رئيس الهيئة الناظمة للطيران المدني، الكابتن محمد عزيز، بحضور ضباط من جهاز أمن المطار، وممثلين عن المنظمة الدولية للهجرة والشرطة الاتحادية الفيدرالية الألمانية . وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع المتعلقة بتعزيز إجراءات السلامة والأمن في مطار رفيق الحريري الدولي، إضافة إلى مناقشة سبل التمويل والهبات الداعمة لتطوير هذه الإجراءات ورفع مستوى الجهوزية.

وفي ختام الاجتماع، تم التأكيد على أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية، بما يضمن ترسيخ معايير السلامة والأمن وفق أفضل المعايير الدولية.

كما استقبل الوزير رسامني رئيسة قسم التعاون في الاتحاد الأوروبي أليساندرا فييزر، حيث جرى البحث في سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في ملفات النقل والبنى التحتية.

وتناول اللقاء دعم البرامج الإصلاحية وتطوير المرافق العامة، إضافة إلى آليات التنسيق مع الاتحاد الأوروبي خلال المرحلة المقبلة.

وأكد الجانبان مواصلة التنسيق وتعزيز الشراكة بما يخدم الأولويات الإنمائية والإصلاحية في لبنان.

جولات رقابية مشتركة لوزارة الاقتصاد مع أمن الدولة في بيروت لضبط المخالفات

ضبط المخالفات

في إطار تعزيز الرقابة على الأسواق وضبط المخالفات، نفّذت مديرية حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة، بمؤازرة جهاز أمن الدولة، سلسلة جولات رقابية في عدد من مناطق العاصمة بيروت ومحيطها، شملت قطاعات المولدات الخاصة، المواد الغذائية، والسلع الصناعية.

في قطاع المولدات، تم تنظيم محضري ضبط في منطقتي الحمرا والمصيطبة، الأول بحق أحد أصحاب المولدات لعدم تركيب العدادات خلافاً للقرار رقم ١/٤٠/أت، والثاني لمخالفة التسعيرة الرسمية وإصدار الفواتير بالدولار حصراً.

كبار مستوردي النفط في آسيا يقتربون من استنفاد بدائل لمضيق "هرمز"

لجأت الصين والهند إلى بدائل نفطية مثل الاتفاقيات مع إيران والنفط الروسي لمواجهة أزمة الطاقة الناتجة عن الحرب في الخليج. الهند تواجه نقصاً حاداً في الغاز والديزل وترتقب رفع الأسعار، بينما الصين تقلص إنتاجها بسبب ارتفاع الأسعار وتراجع الإمدادات. تراجع النفط العائم والقيود الأميركية تزيد الضغوط على آسيا.

لجأ أكبر مستوردي النفط في آسيا إلى حلول بديلة خففت من وطأة الحرب الدائرة في الخليج العربي منذ ما يزيد عن سبعة أسابيع، ما ساعد في حماية اقتصاداتهم، وكذلك اقتصادات دول مجاورة تتنافس على الشحنات. لكن يبدو أن أن حظهم الجيد بدأ يتلاشى.

فلمواجهة صدمة طاقة غير مسبوقة، لجأت الصين والهند إلى مزيج من الخيارات، من إبرام اتفاقيات ثنائية مع طهران، إلى الاستفادة من شحنات النفط الروسي والإيراني العالقة في البحر. غير أن هذه الإمدادات العائمة بدأت تتراجع، فيما تتفاقم الضغوط مع توقف الملاحة عبر مضيق هرمز، إذ باتت حتى السفن المدرجة على القوائم السوداء، التي تخدم شركات التكرير الخاصة في الصين، مترددة في اختبار الحصار الأميركي.

تراجع في إمدادات النفط العائمة

بالمقارنة بين البلدين، لا شك أن الهند في مأزق أكبر، إذ تعتمد على الخليج العربي للحصول على النفط الخام، ولكن أيضاً على غاز البترول المسال المستخدم في الطهي، حيث تعاني من نقص حاد في الإمدادات. وفي ظلّ محدودية المخزونات، رفعت الدولة، التي تُعدّ ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم، مشترياتها من الخام الروسي لسد النقص، مستفيدة إلى حد كبير من إعفاءات أميركية. وفيما تقول محطات التكرير إن الإمدادات مؤمّنة للشهر المقبل، فإن الأسعار لم تعد عند مستويات الخصومات التي سادت في السنوات التي أعقبت غزو أوكرانيا، في حين تتراجع سريعاً كميات النفط العالقة في البحر.

توقف الإمدادات الإيرانية يضغط على الهند

كانت الهند قد نجحت أيضاً في تأمين مرور آمن لشحنات غاز البترول المسال وسفن أخرى عبر مضيق هرمز، عقب اتفاق ثنائي مع إيران. لكن في عطلة نهاية الأسبوع المضطربة، تعرّضت سفينتان هنديتان لهجوم أثناء محاولة عبور المضيق، ما دفع الحكومة إلى استدعاء السفير الإيراني وتأجيل خطط إرسال سفن فارغة إلى الخليج لتحميل الشحنات.

وقال رندهير جايسوال، المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية، خلال إحاطة للصحافيين يوم الإثنين، إن الحكومة طرحت القضية مع إيران "بشكل صارم للغاية".

ولم تعد الشحنات الإيرانية مطروحة اليوم، بعد انتهاء العمل بالتصريح الأميركي المؤقت لواردات النفط الإيراني مع نهاية الأسبوع، رغم أنها كانت أساساً خياراً معقداً لشركات التكرير الهندية المحافظة في ظل العقوبات القائمة.

ارتفاع مرتقب بأسعار الديزل في الهند

بناءً على ذلك، يتهيأ المستهلكون في أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان لأول زيادة واسعة في أسعار الديزل منذ أربع سنوات، مع توقع أن تبدأ شركات التكرير المملوكة للدولة رفع الأسعار اعتباراً من الأسبوع المقبل، عقب انتهاء الانتخابات المحلية.

حصار هرمز يضغط على مصافي الصين

تبدو الصين في موقع أفضل نسبياً، بفضل سنوات من التركيز على أمن الطاقة، إلى جانب احتياطياتها التي تتجاوز مليار برميل ونفوذها القوي بصفتها أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وبينما تظل الاقتصادات الأصغر أكثر عرضة للتهميش لصالح جيرانها الأكبر، فإن بكين نفسها بدأت تستشعر وطأة ارتفاع الأسعار مع انحسار الإمدادات في ظل أزمة طاقة غير مسبوقة. إذ أدى تعطل مضيق هرمز إلى تقلّص المعروض العالمي بنحو 10% الشهر الماضي، وفق وكالة الطاقة الدولية.

آسيا بين شحّ الامدادات وارتفاع الأسعار

وقال كزافييه تانغ، كبير محللي السوق لدى "فورتكسا" (Vortexa)، إنه يتوقع تراجع كميات النفط الإيراني العالقة في البحر، مع قطع الحصار الأميركي التدفق المستقر الذي استمر حتى خلال الحرب سوف يتحسن قريبا، "وإن لم يحصل ذلك بوتيرة سريعة".

وتقدر "فورتكسا" أن إيران تمتلك حالياً نحو 160 مليون برميل من النفط محمّلة وفي طريقها إلى وجهتها، أي أقل بقليل من المستويات المسجلة في فبراير قبل اندلاع الحرب.

وفي موازاة ذلك، تتزايد المخاطر مع تشديد الولايات المتحدة للعقوبات الثانوية، ما يفاقم الضغوط على شركات التكرير الخاصة المعروفة بـ"أباريق الشاي"، التي طُلب منها الحفاظ على مستويات الإنتاج بأي ثمن.

وقال سينغ من "أويل بروكريدج: "تواجه آسيا بأكملها شحاً في إمدادات النفط، ومع كل يوم يمرّ، تتسع رقعة تأثير الحرب لتطال مزيداً من الدول من دون أن تستثني أحداً".

آسيا اليوم.... القارة تتأهب لضغوط التضخم وتعيد ترتيب أولوياتها الاقتصادية

دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى وقف فوري لإطلاق النار وفتح مضيق هرمز، وسط انكماش تجارة الصين مع إيران والخليج. في اليابان، سمحت الحكومة بتصدير السلاح للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية. الهند تحذر من تضخم مستدام بسبب أزمة الشرق الأوسط. كوريا الجنوبية والهند تعززان التعاون الدفاعي والتجاري. باكستان تواجه تباطؤاً اقتصادياً مع شروط مشددة من صندوق النقد الدولي. ماليزيا تخصص 5 مليارات رينغيت لدعم الشركات المتضررة. أستراليا تشهد تضخماً مستمراً وأسعار بنزين مرتفعة. سنغافورة تؤكد أهمية المراكز البحرية وسط أزمة الشحن. الفلبين تعيد النظر في استخدام الفحم لتعزيز أمن الطاقة. تايلندا تخفض الإنفاق وتسرع مشروع الجسر البري لتقليل الاعتماد على مضيق هرمز.

مع امتداد أثر حرب إيران والصراع في غرب آسيا من مضيق هرمز إلى التجارة والطاقة والتسعير والتمويل، تكشف تحركات آسيا خلال الساعات الأخيرة سباقاً مزدوجاً بين احتواء الصدمة الآنية، وإعادة تموضع أعمق أمام بيئة إقليمية أكثر اضطراباً.

الصين.. دعوة لفتح مضيق هرمز

دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى وقف فوري وشامل لإطلاق النار، خلال اتصال هاتفي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مؤكداً ضرورة بقاء مضيق هرمز مفتوحاً أمام العبور الطبيعي لما يمثله ذلك من مصلحة مشتركة لدول المنطقة والمجتمع الدولي، وفق ما نقلته "بلومبرغ".

ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات الجمارك الصينية انكماشاً كبيراً في تجارة الصين مع إيران والخليج العربي خلال مارس الماضي، إذ هوت الواردات من إيران 48% والصادرات إليها 90%، بينما انخفضت صادرات بكين إلى 8 اقتصادات خليجية 57% بفعل الإغلاق الفعلي لمضيق هرمز، كما أوردت صحيفة "ساوث تشاينا مورننغ بوست".

وفي سياق متصل، أفادت تقارير بأن روسيا تتوقع بيع الغاز الطبيعي إلى الصين بمتوسط 258.80 دولاراً لكل ألف متر مكعب العام الجاري، أي بأقل من السعر الأوروبي بأكثر من 38%، ما يبرز أن التوجه إلى آسيا لم يعوض بالكامل خسارة موسكو لأسواقها الغربية، بحسب ما نقلته "بلومبرغ".

على صعيد الطاقة التقليدية، بلغ إنتاج الفحم الخام في الصين 1.2 مليار طن في الربع الأول، مع ارتفاع النفط الخام 1.3% إلى 54.8 مليون طن، والغاز الطبيعي 3% إلى 68.07 مليار متر مكعب، في دعم واضح لاستقرار الإمدادات، وفق بيانات نقلتها "تشاينا ديلي" عن المكتب الوطني للإحصاء.

وعلى صعيد المكاسب من التوترات، بلغت واردات الصين من الألومينا، المادة الخام الرئيسية للألمنيوم، أعلى مستوى في عامين خلال مارس الماضي، بعدما أُعيد توجيه شحنات كانت متجهة إلى مصاهر الشرق الأوسط. كذلك، سجلت مصاهر النحاس الصينية إنتاجاً قياسياً من المعدن المكرر عند 1.33 مليون طن في مارس الماضي

اليابان.. حرب إيران تلتهم شعبية تاكاييتشي

ظلت شعبية رئيسة الوزراء ساناي تاكاييتشي مرتفعة تاريخياً رغم تراجع محدود، إذ تراوحت نسب التأييد بين 53% و70% بحسب المؤسسات، مع بدء الناخبين تقييم أداء حكومتها في التعامل مع تداعيات الحرب في إيران، وفق استطلاعات أوردتها "بلومبرغ".

في موازاة ذلك، تراجعت صادرات الصين من مغناطيسات وعناصر المعادن الأرضية النادرة إلى اليابان بشدة في مارس الماضي، إذ هبطت شحنات المغناطيسات 17% إلى نحو 184 طناً، بينما تراجعت المواد الوسيطة قرابة 90%، بما يفاقم مخاوف نقص الإمدادات، بحسب بيانات نقلتها "بلومبرغ".

أما في ملف تحول الطاقة، فقد شكلت الطاقة الشمسية10% من توليد الكهرباء في اليابان للمرة الأولى في 2025، متجاوزة المتوسط العالمي، فيما تراجعت واردات الغاز الطبيعي المسال 16% بين 2018 و2025، وفق "بلومبرغ".

الهند.. صدمة إغلاق مضيق هرمز مستمرة

قال محافظ بنك الاحتياطي الهندي إن أزمة الشرق الأوسط قد تؤدي إلى استمرار الضغوط التضخمية إذا تواصلت اضطرابات الإمدادات، بالنظر إلى الروابط الاقتصادية العميقة التي تربط الهند بالمنطقة. أوضح المحافظ: أن "التأثيرات الثانوية هي مصدر القلق الحقيقي". تشير هذه التأثيرات إلى صدمات الأسعار الأولية التي تغذي تضخماً أوسع نطاقاً وأكثر استدامة.

كوريا الجنوبية.. التعاون مع الهند في مواجهة الأزمة

اتفق الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي على تعميق التعاون في الدفاع وبناء السفن ومضاعفة التجارة، في مسعى لبناء شراكات موثوقة وسط اضطرابات الشرق الأوسط، بحسب ما أوردته "بلومبرغ".

وفي المقابل، فشل سقف أسعار النفط الحكومي في كبح الطلب وراكم خسائر على شركات التكرير الأربع الكبرى بنحو 1.2 تريليون وون خلال أربعة أسابيع، رغم تخصيص الحكومة 5 تريليونات وون لدعم القطاع، كما ذكرت "كوريا جونغانغ ديلي".

تجارياً، قفزت صادرات كوريا الجنوبية49.4% على أساس سنوي في أول 20 يوماً من أبريل الجاري، بينما ارتفعت الواردات 17.7%، مسجلة فائضاً تجارياً قدره 10.4 مليار دولار، وفق بيانات نقلتها "بلومبرغ".

موافقتنا انطلقت من ثوابت سياستنا على مدار الزمن
مصر: الخسائر اليومية لقطاع السياحة بالمنطقة بسبب الحرب نحو 600 مليون دولار

أشار رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، إلى "أننا شهدنا منذ ما يقرب من شهرين حربًا جديدةً داخل محيطنا الإقليمي، أُضيفت إلى مجموعة من الصراعات والحروب الأخرى الّتي عانى منها الإقليم على مدار السّنوات القليلة الماضية. ولكن هذه المرّة، كانت التداعيات أقوى تأثيرًا على المستوى العالمي، وأكثر عمقًا في المشهد السّياسي والاقتصادي الدّولي".

ولفت، في كلمة له أمام مجلس النّواب، إلى أنّه "تزامنت مع الحرب الأميركيّة الإسرائيليّة- الإيرانيّة، ومنذ أيّامها الأولى، اعتداءات جسيمة على أشقّائنا العرب في دول الخليج، والأردن والعراق، وانتهاكًا لسيادة هذه الدّول، بشكل أفرز معطيات جديدة في التعامل مع الأزمة، وفرَض جهودًا سياسيّةً ودبلوماسيّةً واجبة، عبر تواصل أكبر وأعمق مع الأشقّاء والشّركاء الإقليميّين والدّوليّين، للتعامل مع الوضع الرّاهن".

وذكّر مدبولي بـ"دور الدّبلوماسيّة المصريّة، والتحرّكات الّتي قادها الرّئيس عبد الفتاح السيسي منذ اليوم الأوّل للحرب. وقد ركّزت مصر جُهودها عبر مسارَين رئيسيّين وهما: د عم أشقائنا في ال خليج العربي وتعزيز صُمودهم في مواجهة تداعي ات التصعيد، وال دّفع نحو مسار تفاوضي سياسي وديبلوماسي يُفضي إلى وقف الحرب واحتواء الأزمة".

وأكّ د أنّ "التحرّكات المصريّة الخارجيّة إزاء الأزمة كانت نابعة من ثوابت السّياسة المصريّة على مدا ر الزّمن، الّتي ترى أنّ أمن أشقّائنا العرب جزء لا يتجزّأ من الأ من القومي المصري، وأنّ أي مساس بسيادة الدّول العربيّة يمثّل تهديدًا مباشرًا للاستقرار الإقليمي وي زيد من خطورة الأوضاع في المنطقة ويفتح الباب أمام مزيد من التصعيد والفوضى، وأنّ تغليب الحلول السّياسيّة والاحتكام إلى الحوار والدّيبلوماسيّة هو السّبيل الوحيد لتجاوز الأزمات، على اعتبار أنّ استمرار التصعيد العسكري لن يؤدّي إلّا لمزيد من العنف وإراقة الدّماء؛ وهو ما يتعارض مع تطلّعات شعوب المنطقة في الأمن والتنمية".

كما شدّد على أنّ "الحرب شكّلت تحدّيات عسكريّة وسياسيّة واقتصاديّة غير مسبوقة، طالت مختلف دول العالم، سواء على صعيد: إمدادات الطاقة، أو سلاسل الإمداد، أو معدّلات التضخم والأسعار، أو مؤشّرات النّقل والتجارة والصناعة والسّياحة، بصورة ضغطت سريعًا على الوضع الاقتصادي العالمي؛ وتركت آثارًا عانت منها مختلف شعوب المنطقة والعالم بشكل فوري".

إلى ذلك، كشف مدبولي أنّه "فيما يتعلّق بالسّياحة، قُدِّرت الخسائر اليوميّة لقطاع السياحة في المنطقة بنحو 600 مليون دولار، نتيجة إلغاء الرّحلات الجوّيّة وتراجع حركة السّفر للشّرق الأوسط، بحسب المجلس العالمي للسّفر والسّياحة"، مشيرًا إلى أنّه "فيما يتعلّق بالغذاء، فقد ارتفع مؤشّر منظمة "الفاو" لأسعار الغذاء، بنسبة 2,4% عن مستواه في شباط الماضي، وحذّر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من اضطراب غير مسبوق في سلاسل الإمداد الغذائيّة العالميّة، واصفًا الوضع بأنّ ه الأعنف منذ جائحة كورونا وبد اية الحرب في أوكرانيا".

غروسي يحذّر من سباق تسلح جديد ويواصل القلق من نووي إيران وسوريا والصين

حذّر رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة رافائيل غروسي من خطر سباق تسلح نووي جديد بات يواجه العالم، محذرا من "المصير المجهول لبعض المواد النووية" في سوريا.

وقال غروسي إن تصاعد الصراعات وحالة عدم الاستقرار قد يؤديان إلى "تصدع في نظام منع الانتشار النووي"، الأمر الذي قد يدفع نحو 20 دولة للسعي إلى امتلاك السلاح النووي.

وأوضح غروسي في حديث إلى صحيفة «تلغراف» البريطانية، أن العالم قد يكون في وضع هش جدا إزاء تجدد النقاش في دول مثل بولندا وكوريا الجنوبية واليابان حول امتلاك أسلحة نووية.

وشدد على أن أي اتفاق بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وإيران سيكون "وهما" إذا لم تشارك فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وشملت تحذيرات مدير الوكالة المعنية بالرقابة على الأنشطة النووية "المصير المجهول لبعض المواد النووية" في سوريا عقب سقوط نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد.

إيهود باراك: لم يتحقق أي هدف من أهداف الحرب

يبدو أن أطول حرب في تاريخ إسرائيل تقترب من نهايتها، وإلا فسنجد أنفسنا خلال بضعة أسابيع في وضع أكثر تعقيداً. تقف إسرائيل الآن على مفترق طرق حاسم عقب الحرب. لديها إنجازات وفرص تتيح رؤية سياسية محدثة ومليئة بالأمل، إلى جانب أخطار خارجية وداخلية تحتاج إلى قراءة واقعية للواقع وتفكير استراتيجي وإعادة الصدق والثقة للخطاب السياسي. دون ذلك، لا يمكن بناء مجتمع حديث ناجح.

أظهر الجيش الإسرائيلي على مدى السنتين والنصف الأخيرتين، قدرة استخبارية وعملياتية استثنائية. تكبد الأعداء خسائر كبيرة وتم إضعاف جميعهم. تعتبر إسرائيل أقوى قوة عسكرية في المنطقة، ومع ذلك لم يتحقق أي هدف من أهداف الحرب. فحماس في غزة وحزب الله في لبنان، قائمان ونشطان، والنظام الإيراني ثابت أمام الهجوم الإسرائيلي – الأميركي، والتهديد النووي وتهديد الصواريخ البالستية ما زالا قائمين، ومشكوك فيه أن تتم إزالتهما في الاتفاق المرتقب.

يعتبر هذا فشلاً استراتيجياً وسياسياً خطيراً إذا نظرنا إلى ميزان القوة. ولأنها حرب غير متكافئة، على إسرائيل والولايات المتحدة الانتصار، بينما الطرف الآخر يكفيه البقاء. وقد يكون العدو اللدود الذي ينجو، أكثر عزماً على السعي للحصول على السلاح النووي والصواريخ البالستية.

والأسوأ أن إسرائيل أصبحت خلال الحرب "دولة محمية" للولايات المتحدة، التي تفرض عليها قرارات عملياتية وديبلوماسية حاسمة بأوامر قاسية، بل ومهينة أحياناً.

يكمن جوهر هذا الفشل الاستراتيجي في عدة نقاط ضعف عميقة لدى القيادة الإسرائيلية: أولاً، هناك سيل من الخطابات الجوفاء والأوهام والأكاذيب الصارخة الموجهة للجمهور، مثل: "لقد أزلنا خطر الإبادة الفورية بقنبلة نووية"، و"نصر سيستمر لأجيال!" (استمر هذا الادعاء ثمانية أشهر فقط). أكاذيب تقف وراءها عمليات تلاعب إجرامية بالوعي (مثلما في تسريب الخبر إلى صحيفة "بيلد" الألمانية)، واعتبارات سياسية وشخصية لا صلة بها بأمن الدولة.

ثانياً، هناك تجاهل لحقيقة أنه لا يوجد نصر مطلق في القرن الحادي والعشرين. فأي حرب يجب التخطيط لها مسبقاً على أسس سياسية تضمن ترجمة إنجازاتها إلى نتائج سياسية مستقرة. ولن يتم نزع سلاح حماس إلا بدخول قوة أخرى إلى قطاع غزة، قوة شرعية في نظر العالم والمنطقة. هذه القوة، التي تدعمها مصر والإمارات والسعودية، ستكون بالضرورة تابعة للسلطة الفلسطينية، ولكنها ستكون أقوى من حماس التي تدعمها تركيا وقطر. ولتفكيك حزب الله، لا بد من احتلال لبنان بالكامل، وهذا أمر غير عملي. لذلك، كان ينبغي مناقشة تسوية سياسية في لبنان (وسوريا) منذ زمن مع الولايات المتحدة وفرنسا ودول المنطقة. أما المواجهة مع إيران فسيتم الاتفاق بشأنها على طاولة المفاوضات دون مشاركتنا، ومن غير المؤكد أننا سنكون راضين عن النتيجة. وحتى دعم ترامب غير مضمون إلى الأبد، والضرر كبير. وقد نرى ثمنه الباهظ عند تعطيل الفيتو الأميركي التلقائي لصالح إسرائيل في مجلس الأمن الدولي.

قطر واليابان تؤكدان أهمية التوصّل لاتفاق شامل يعيد فتح مضيق هرمز

أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ورئيسة وزراء اليابان ساناي تاكايشي، الثلاثاء، دعمهما لجهود الوساطة التي تقوم بها باكستان.

وشدد الجانبان على أهمية التوصل إلى اتفاق شامل يعيد فتح مضيق هرمز، بما يعزز أمن الطاقة واستقرار أسواقها، ويدعم الاستقرار الإقليمي والاقتصاد العالمي.

جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه أمير قطر ، من رئيسة وزراء اليابان ، وفق وكالة الأنباء القطرية (قنا).

وجرى، خلال الاتصال، استعراض علاقات التعاون الثنائي وسبل دعمها وتطويرها، وبحث التطورات الإقليمية والدولية والتصعيد الراهن وتداعياته على أسواق الطاقة وسلاسل الإمداد وأهمية استقرار تدفقات الطاقة.

واستنكرت رئيسة وزراء اليابان "الاعتداءات الإيرانية على قطر"، مشيدة بنجاح الدولة في إدارة الأزمة، ومثمنة رعايتها لأمن وسلامة المقيمين اليابانيين، ودورها في دعم السلام والاستقرار في المنطقة.

من جانبه، عبر أمير قطر عن شكره وتقديره لليابان، مؤكدا رعاية الدولة لجميع من يعيش على أرضها، ومنوها بالعلاقات التاريخية الاستراتيجية بين البلدين.

إيران لا تفاوض في ظل التهديدات وجاهزة للحرب
باكستان تحث طهران وواشنطن على تمديد وقف إطلاق النار

حثت باكستان الولايات المتحدة وإيران على تمديد وقف إطلاق النار، وذلك مع اقتراب انتهاء الهدنة المبرمة بين الجانبين، وفي ظل غياب الوضوح حول عزم أي من الوفدين بالتوجه إلى إسلام آباد لعقد جولة ثانية من المحادثات.

وشدد وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحق دار على ضرورة التواصل بين الولايات المتحدة وإيران، داعيا الجانبين إلى النظر في تمديد وقف إطلاق النار، وإعطاء الحوار والديبلوماسية فرصةً حقيقية.

كما أكد على تركيز باكستان الدائم على الحوار والديبلوماسية باعتبارهما الوسيلة الوحيدة الفعّالة لمواجهة التحديات وتحقيق سلام واستقرار إقليميين دائمين.

وكان التلفزيون الإيراني الرسمي قد أعلن، الثلاثاء، أنه "لم يتوجه حتى الآن أي وفد ديبلوماسي إيراني، سواء أساسي أو ثانوي، إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد". وأشار في تقرير إخباري، إلى تصريحات لمسؤولين إيرانيين، أكدوا فيها أنهم لن يقبلوا إجراء مفاوضات تحت التهديد وتحت وطأة انتهاك وقف إطلاق النار.

وسبق ذلك إعلان كبير المفاوضين الإيرانيين أن بلاده لن تتفاوض في ظل التهديدات، بعدما قدم الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسائل متباينة بشأن مسار الحرب مع إيران، مؤكدا أنه ليس في عجلة من أمره لإنهاء الصراع.

وكتب رئيس البرلمان الإيراني وكبير المفاوضين محمد باقر قاليباف في منشور على منصة "أكس" إن طهران لا تقبل "التفاوض تحت وطأة التهديدات"، مضيفا أن إيران كانت تستعد "لكشف أوراق جديدة في ساحة المعركة".

ونقلت وكالة «تسنيم» الايرنية عن مصادر ايرانية ان طهران جاهزة تماماً لاحتمال استئناف الحرب، ولديها أوراق جديدة للجولة المقبلة من المعركة. وكان الوزير الايراني عباس عراقجي اكد ان الجيش والحرس الثوري سند قوي لديبلوماسينا في المفاوضات.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أشار إلى أنه لا يزال يعتزم إرسال وفده التفاوضي، بقيادة نائب الرئيس جيه دي فانس، إلى إسلام آباد لاستئناف الجولة الثانية من المحادثات، رغم إصرار إيران على عدم المشاركة ما لم يخفف الرئيس الأميركي من مطالبه.

وأضاف ترامب أنه "من غير المرجح للغاية" تجديد وقف إطلاق النار قبل انتهائه يوم غد الأربعاء.

ويترافق ذلك مع نقاش دائر داخل النظام الإيراني، حول كيفية الرد على قيام البحرية الأميركية باحتجاز سفينة حاويات إيرانية خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وقد أعلنت وزارة الحرب الأميركية، الثلاثاء، في منشور على منصة "أكس"، أن القوات الأميركية نفذت ليلا "عملية تفتيش بحرية، واعتراضاً بحرياً،وتفتيشاً لسفينة النقل "تيفاني" عديمة الجنسية الخاضعة للعقوبات، وذلك من دون وقوع أي حوادث في منطقة مسؤولية القيادة الأميركية في المحيطين الهندي والهادئ".

وأضافت في المنشور، أن القوات الأميركية ستواصل الجهود "لإنفاذ القانون البحري بهدف تعطيل الشبكات غير المشروعة واعتراض السفن الخاضعة للعقوبات التي تُقدّم دعماً مادياً لإيران، أينما كانت تتواجد. إن المياه الدولية ليست ملاذاً آمناً للسفن الخاضعة للعقوبات. وستواصل وزارة الحرب منع الجهات الفاعلة غير المشروعة وسفنها من حرية المناورة في المجال البحري".

كاتس: نزع سلاح حزب الله هدفنا في لبنان

استبق وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس الجولة الجديدة من المباحثات المباشرة المقررة في واشنطن وأعلن الثلاثاء أن إسرائيل تعتزم نزع سلاح حزب الله في لبنان بوسائل "عسكرية ودبلوماسية". ويسري منذ منتصف ليلة الجمعة الماضي وقف لإطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل تشوبه خروق عدة، في حين تُعقد بعد غد الخميس في واشنطن جولة جديدة من المباحثات "المباشرة" بين لبنان وإسرائيل، بعد نحو 10 أيام من الجولة الأولى، بحسب ما أفاد به مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية. لكن وزير الدفاع الإسرائيلي هدد الحكومة اللبنانية بمواصلة العمليات العسكرية إذا "استمرت في عدم الوفاء بالتزاماتها"، حسب تعبيره. وقال كاتس: "سنتصرف بالطريقة نفسها في مواجهة أي إطلاق نار" من الأراضي اللبنانية.

لا تمديد لوقف النار
ترامب عن إيران: سينتهي الأمر باتفاق رائع

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقناة «سي إن بي سي» في مقابلة الثلاثاء بأنه لا يرغب في تمديد وقف إطلاق النار مع إيران، مضيفا أن الولايات المتحدة في موقف تفاوضي قوي وستتوصل في النهاية إلى ما وصفه "باتفاق رائع". وقال ترامب ردا على سؤال عن إمكانية تمديد وقف إطلاق النار "لا أريد ذلك. ليس لدينا متسع من الوقت".

وفي وقت سابق الثلاثاء، اتهم ترامب إيران بانتهاك وقف إطلاق النار مع الولايات المتحدة، مرارا، مع اقتراب موعد انتهاء الهدنة المقررة لمدة أسبوعين.

وكتب ترامب في منشور له على منصته للتواصل الاجتماعي "تروث سوشيال"، الثلاثاء: "انتهكت إيران وقف إطلاق النار مرات عديدة!"، دون تقديم المزيد من التفاصيل.

وكان الرئيس الأميركي قد قال في وقت سابق إن تمديد مدة الهدنة "مستبعد للغاية" في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق مع طهران قبل انتهاء المدة. وأوضح أن وقف إطلاق النار سينتهي في الساعات الأولى من صباح غد الخميس بتوقيت إيران.

ولا يزال احتمال عقد جولة أخرى من المفاوضات غير مؤكد. وكان ترامب قد قال الأحد، إنه سيرسل وفدا آخر للتفاوض إلى إسلام آباد، برئاسة نائب الرئيس جيه دي فانس، لكن من غير الواضح ما إذا كانت المحادثات ستعقد.

ماكرون يؤكد التزام فرنسا بدعم وقف النار في لبنان

أعلن مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه سيجدد خلال لقائه رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام، في باريس، تأكيد التزام فرنسا الكامل بوقف إطلاق النار في لبنان ودعمها لسيادته ووحدة أراضيه.

وأوضح المكتب الرئاسي الفرنسي أن "ماكرون وسلام سيبحثان أيضا الدعم الإنساني للنازحين، ومواصلة الإصلاحات الاقتصادية والمالية الضرورية لتعزيز سيادة لبنان، وإعادة إعماره، واستعادة ازدهاره".

ويأتي اللقاء الذي سيعقد في قصر الإليزيه، بعد أيام من استهداف قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان "اليونيفيل"، بنيران أسلحة خفيفة، السبت الماضي، ما أدى إلى مقتل جندي فرنسي من القوة الدولية وإصابة ثلاثة آخرين، اثنان منهم بجروح خطيرة.

واتهم كل من ماكرون و"اليونيفيل"، "حزب الله" بالوقوف وراء هذا الهجوم، لكن الحزب نفى ذلك.

وكان سلام توقف، الثلاثاء، في لوكسمبورغ لحضور اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المخصص لبحث الأوضاع في الشرق الأوسط.

حركة الملاحة عبر مضيق هرمز تكاد تكون متوقفة

أظهرت بيانات الشحن أن حركة الملاحة عبر مضيق هرمز ظلت شبه متوقفة الثلاثاء، إذ لم تعبر سوى ثلاث سفن المضيق خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.وأثار الحصار الأميركي على الموانئ الإيرانية غضب طهران، مما دفعها إلى فرض قيودها الخاصة على المضيق الذي كان يمر عبره نحو 20 بالمئة من إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال العالمية.

وأظهرت بيانات تتبع السفن على منصة مارين ترافيك أن ناقلة البضائع (إيان سبير) عبرت مضيق هرمز الثلاثاء بعدما رست في وقت سابق بأحد الموانئ العراقية. وأظهرت البيانات أيضا أن سفينة الشحن (لينستار) عبرت المضيق قادمة من ميناء إيراني.

هدنة بين حربين... مفتاحها في إسلام آباد؟

البداية من اتّفاق وقف إطلاق النار، الذي أتى هذه المرّة على شكل نصّ توّلت وزارة الخارجيّة الأميركيّة نشره بعدما سحبته بشكل مباغت من "الصندوق" ووضعته على الطاولة تحت عنوان أنّه تمّ الاتّفاق عليه "عقب محادثات مباشرة ومثمرة جرت في 14 نيسان بين حكومتَي الجمهوريّة اللبنانيّة وإسرائيل بوساطة من الولايات المتّحدة". المقصود بتلك المحادثات الاجتماع التمهيديّ الذي جمع سفيرة لبنان في واشنطن ندى معوّض حمادة بالسفير الإسرائيليّ يحيئيل ليتر في الخارجيّة الأميركيّة.

أتاح هذا الاتّفاق وقفاً لإطلاق النار على قاعدة هدنة من عشرة أيّام يفترض أن تتخلّلها مفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل "وصولاً إلى اتّفاق دائم للأمن والسلام"... على أن "تتّخذ الحكومة اللبنانيّة خطوات ملموسة لمنع "الحزب" وجميع المجموعات المسلّحة المارقة الأخرى غير التابعة للدولة داخل الأراضي اللبنانيّة من تنفيذ أيّ هجمات أو عمليّات أو أنشطة عدائيّة ضدّ أهداف إسرائيليّة".

بين 2024 و2026

إذاً الجديد هو توسيع إطار الهدف والوصول إلى اتّفاق سلام. أمّا الخطوات المطلوبة من الحكومة اللبنانيّة فليست بالأمر المستجدّ. سبق للقرار 1701 أن نصّ عليها، ثمّ كرّرها اتّفاق وقف النار في 2024 ليتوسّع في جغرافية مندرجاته من جنوب الليطاني إلى كلّ لبنان. ولهذا لا بدّ من السؤال: كيف ستنفّذ الحكومة هذا الاتّفاق؟ ما الذي تغيّر بين 2024 و2026؟ ما هو موقف "الحزب"؟

هنا لا بدّ من العودة إلى المسار الإيرانيّ، بحثاً عن الرابط الذي يصل بيروت بطهران.

مهما تفنّنت السينما الأميركيّة في ابتكار المخارج لإظهار الفصل بين المسارين اللبناني والإيراني، فإنّ الحقائق والوقائع تثبت العكس. التحق لبنان بالجبهة الإيرانيّة بفعل الترابط العضويّ بين طهران و"الحزب"، فيما إصرار واشنطن على فرض وقف لإطلاق النار خلافاً لرغبة إسرائيل لا يفسَّر إلّا بكونه يلبّي مطالب إيران، ولو بتوقيت مختلف قليلاً عن التوقيت الفارسيّ لوقف الحرب... وها هي مندرجات اتّفاق وقف إطلاق النار تعود إلى طهران.

حتّى اللحظة، لا صورة واضحة لحقيقة عمق المفاوضات الجارية بين الولايات المتّحدة الأميركيّة وإيران، وتحديداً في الشقّ المتعلّق بمصير حلفائها أو أذرعها. قال الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب مساء يوم الجمعة لشبكة "سي بي إس" إنّ " إيران وافقت على وقف دعم جميع الجماعات الوكيلة مثل "الحزب" و حركة حماس ". لكنّه قبل ساعات قليلة قال أيضاً: "آمل أن يتصرّف "الحزب" بشكل جيّد وحسن خلال هذه الفترة المهمّة"، مضيفاً: "ستكون لحظة عظيمة بالنسبة لهم إذا فعلوا ذلك، ولا مزيد من القتل. يجب أن يتحقّق السلام أخيراً".

تشير هذه الفوضى في المواقف إلى أنّ الرئيس الأميركيّ غير واثق من ردّة فعل "الحزب" ولا من ردّة فعل إيران، وهذا يعني استطراداً أن لا اتّفاق حتّى الآن على مصير "الحزب"... وما الجهد الذي تمارسه الإدارة الأميركيّة لإطلاق المفاوضات المباشرة إلّا من باب الضغط على إيران و"الحزب" من جهة، وتحقيق مكسب للحكومة الإسرائيليّة من جهة أخرى.

إذاً هي هدنة بين منزلتين: وقف مؤقّت للأعمال العدائيّة ما دامت إسرائيل لم تحقّق هدفها المركزيّ القاضي بنزع سلاح "الحزب" أو تصفيره، أو تعطيله من خلال وقف تمويل "الحزب" ووقف دعمه من جانب إيران... بانتظار الانتهاء من المحادثات بين إيران والولايات المتّحدة التي يفترض أن يكون لبنان جزءاً من ملفّاتها ربطاً بنفوذ إيران في المنطقة.

ثلاثة مؤشّرات

تفسّر هذه الخلاصة ثلاثة أمور:

- الهشاشة التي تتّسم بها الهدنة القائمة والمهدَّدة في أيّ لحظة واحتمال أن تشتعل الحرب من جديد بدليل أنّ "الحزب" دعا سكّان الجنوب إلى "عدم ترك أماكن نزوحهم لأنّ المرحلة لا تسمح بعودة الحياة إلى ما كانت عليه قبل التصعيد الأخير".

هذا علاوة على أنّ "الحزب" لم يجب بعدُ على سؤال جوهريّ: إلى متى سيلتزم وقفَ إطلاق النار في ظلّ احتلال إسرائيل لأكثر من 8% من مساحة لبنان؟ ماذا سيقول لجمهوره وهو الذي أطلق شرارة الحرب يوم الثاني من آذار ليوقفها في 16 نيسان بعدما احتلّت إسرائيل شريطاً حدودياً كاملاً؟

لكنّه يؤكّد إلى الآن أنّ "وقف إطلاق النار يعني وقفاً كاملاً لكلّ الأعمال العدائيّة، ولأنّنا لا نثق بهذا العدوّ فسيبقى المقاومون في الميدان وأيديهم على الزناد، وسيردّون على خروقات العدوان بحسبها. لا يوجد وقف إطلاق نار من طرف المقاومة فقط، بل يجب أن يكون من الطرفين، ولن نقبل بمسار الخمسة عشر شهراً من الصبر على العدوان "الإسرائيليّ" بانتظار الدبلوماسيّة التي لم تحقّق شيئاً".

- إصرار الإسرائيليّ على إبقاء النار تحت جمر الجبهة الشماليّة، إذ أعلن رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو "الاستمرار في العمليّات في المنطقة الأمنيّة في لبنان"، وهي المنطقة المحتلّة. لا سيما أنّ اتّفاق وقف إطلاق النار يحفظ لإسرائيل "حقّها في اتّخاذ كلّ التدابير اللازمة للدفاع عن النفس، في أيّ وقت ضدّ أيّ هجمات مخطّط لها أو وشيكة أو جارية، ولن يحول وقف الأعمال العدائيّة دون ممارسة هذا الحقّ".

- الهجمة التي قادها "الحزب" يوم السبت على رئيس الجمهوريّة جوزف عون إثر خطابه الأخير، ثمّ نسفها من أساسها الأمين العامّ الشيخ نعيم قاسم وأعلن في بيانه المسائيّ أنّه "منفتح لأقصى التعاون مع السلطة في لبنان بصفحة جديدة مبنيّة على تحقيق سيادة وطننا لبنان، في إطار الوحدة، ومنع الفتنة، واستثمار إمكانات القوّة ضمن استراتيجية الأمن الوطنيّ"، ما يفترض طيّ صفحة الانقضاض على الحكومة.

رحّال إلى السّعوديّة

إذاً الهدنة قاب قوسين من السقوط، فيما المسار التفاوضيّ بين لبنان وإسرائيل محفوف بالعراقيل والألغام، وخصوصاً أنّ لبنان الرسميّ لا يملك أيّ ورقة قوّة تساعده على تحسين موقفه التفاوضيّ، وتحديداً في ما خصّ السلاح. ستأتي الخلاصة حتماً من إسلام آباد: إمّا تسليم كامل من جانب إيران بتخلّيها عن دعم حلفائها، وإمّا عودة إلى ما قبل 2023 بضمانات إيرانيّة، وإمّا فصل الجبهة اللبنانيّة وإشعالها من جديد.

بين الاحتمالات الثلاثة انخرطت الرياض على الخطّ اللبنانيّ من لحظة التظاهرة التي نظّمها "الحزب" أمام السراي الحكوميّ، والتي تمّ فضّها بعدما دخل رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي على الخطّ موفداً من بعدها مساعده علي حسن خليل إلى المملكة السعوديّة في مسعى داعم للمسار الإيرانيّ – الأميركيّ. تفيد المعلومات أنّ مستشار رئيس الجمهوريّة أنديره رحّال توجّه بدوره إلى المملكة السعوديّة لاستكمال هذا المسار.

كلير شكر

من الساحة إلى الدولة: عون يتحدى الواقع اللبناني

الإقليمية، وإعادته إلى مركزه الطبيعي: بيروت.

إنها لحظة انتقال من التكيّف مع الاحتلال إلى محاولة تصحيحه، ومن إدارة الأزمة إلى السعي لتفكيك بنيتها. وهنا تحديداً تكمن أهمية الخطاب: في كونه لا يصف الواقع، بل يتحداه.

من الوصاية إلى الهيمنة: مسار الارتهان الطويل

لا يمكن فهم هذا التحول من دون العودة إلى البنية التاريخية التي حكمت لبنان منذ نهاية الحرب الأهلية. فقد خضع البلد لنظام وصاية مباشر في عهد حافظ الأسد، واستمر هذا النفوذ في صيغة معدّلة خلال مرحلة بشار الأسد، حيث كانت السيادة اللبنانية مشروطة بإرادة خارجية.

بعد اغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري سنة 2005، بدا أن لبنان يتجه نحو استعادة استقلاله. غير أن هذا الاستقلال بقي ناقصاً، إذ سرعان ما تشكّلت بنية هيمنة جديدة، أقل مباشرة وأكثر تعقيداً، تمثلت في صعود "الحزب" كقوة عسكرية-سياسية تتجاوز الدولة وتعيد ربط لبنان بمحور إقليمي.

لم يخرج لبنان من منطق الارتهان، بل أعاد إنتاجه. من وصاية واضحة إلى هيمنة مضمرة، ومن قرار خارجي صريح إلى قرار داخلي مرتبط بالخارج. خطاب عون يأتي ليكسر هذه الاستمرارية، ويعلن أن هذا المسار ليس قدراً.

جرأة التسمية: لا يمكن تغيير واقع لا يسمى

لطالما كانت اللغة في لبنان أداة لإدارة التناقضات، لا لحلها. مصطلحات مثل "التوازن" و"الخصوصية" كانت تخفي عجزاً بنيوياً عن اتخاذ القرار. لكن خطاب عون كسر هذه القاعدة، واعتمد لغة مباشرة أعادت تعريف المشكلة بأسمائها الحقيقية: سيادة منقوصة، قرار مرتهن، ودولة مغيبة.

هذه الجرأة ليست تفصيلاً بلاغياً، بل شرط سياسي. إذ لا يمكن تغيير واقع لا يُسمّى. ومن هنا، فإن الخطاب لا يكتفي بطرح مشروع سيادي، بل يؤسس له لغوياً، عبر تفكيك القاموس الذي شرعن الاحتلال لعقود. أبرز ما ميّز الكلمة هو تلك الجرأة النادرة في تسمية الأمور بأسمائها. لم يختبئ خلف عبارات رمادية أو توازنات لغوية، بل تحدث بوضوح عن استعادة القرار اللبناني، وعن رفض أن يكون لبنان "ورقة في جيب أي كان".

تفكيك خطاب "المقاومة": من الإقناع إلى المأزق

يشكل خطاب "الحزب" أحد أكثر الخطابات رسوخاً في لبنان، ليس فقط لأنه مدعوم بقوة عسكرية، بل لأنه نجح في بناء شرعية معنوية لدى شريحة من اللبنانيين، تقوم على ثلاث ركائز: حماية البلد من إسرائيل، تعويض ضعف الدولة، والانتماء إلى محور يوفر توازناً إقليمياً. ولا يمكن لأي خطاب سيادي أن يكون منيعاً ما لم يعترف أولاً بهذا المنطق. فقد بدا الحزب، في مراحل معينة، خصوصاً بعد حرب 2006، كأنه الضامن الوحيد لردع إسرائيل، في ظل دولة عاجزة. كما أن شعوراً عميقاً لدى جزء وازن من الطائفة الشيعية بالخوف من التهميش، جعل من السلاح أكثر من مجرد أداة عسكرية، بل ضمانة وجودية.

غير أن هذا المنطق نفسه وصل إلى مأزقه. فالسلاح الذي قُدم كأداة حماية، بات مدخلاً لحروب دورية تستنزف المجتمع. والارتباط بمحور إقليمي، الذي قُدّم كقوة، تحوّل إلى قيد يربط لبنان بصراعات لا يملك قرارها. أما ضعف الدولة، فلم يُعالج، بل تعمّق بفعل تكرس نموذج "الشرعيتين": شرعية الدولة، وشرعية المقاومة. ومع مرور الوقت، طغت الثانية على الأولى، ما أدى إلى تآكل مفهوم الدولة نفسها.

هنا يتدخل خطاب عون لا لنفي هذا التاريخ، بل لتجاوزه: عبر طرح معادلة معاكسة مفادها أن الدولة القوية وحدها قادرة على حماية الجميع، وأن استمرار الازدواجية لم يعد ضمانة، بل خطراً.

السيادة كشرط للتحرير

في مضمون الخطاب، تبرز فكرة مركزية: لا يمكن تحرير الأرض من الاحتلال إذا لم يتحرر القرار من الهيمنة. هذه المعادلة تقلب منطقاً سياسياً طويلاً، ربط التحرير بالانخراط في محاور إقليمية. والإشارة الضمنية إلى الهيمنة الإيرانية لا تأتي هنا في سياق مواجهة إيديولوجية، بل كجزء من تعريف المصلحة الوطنية. فالدولة، لكي تكون فاعلة، يجب أن تكون مستقلة في قراراها. وهذا الاستقلال ليس شعاراً، بل شرط عملي لأي سياسة خارجية متوازنة.

بهذا المعنى، يعيد الخطاب لبنان إلى موقعه الطبيعي: دولة ضمن محيط عربي ونظام دولي، لا ساحة لتصفية الحسابات.

من ثقافة الموت إلى سياسة الحياة

يتجاوز خطاب عون السياسة إلى عمق البنية الاجتماعية. فلبنان، خلال عقود، لم يعش فقط أزمات سياسية، بل تشكّلت فيه ثقافة كاملة حول "العيش مع الحرب". اقتصاد قائم على الأزمات، ومجتمع يعتاد الخسارة، وخطاب يمجّد التضحية بمعزل عن جدواها.

"ثقافة الموت" هذه لم تعد مجرد نتيجة للصراعات، بل أصبحت إطاراً يبرر استمرارها. وهنا تكمن أهمية الطرح الذي يقدمه عون: نقل السياسة من منطق التضحية إلى منطق الحياة، ومن تمجيد الصمود إلى بناء الازدهار.

وهذا التحول، إن تحقق، لن يكون سياسياً فقط، بل سوسيولوجياً عميقاً، لأنه يعيد تعريف معنى الوطنية نفسها.

ماذا بعد الخطاب؟ سيناريوهات مفتوحة

يبقى السؤال الحاسم: ماذا بعد هذه اللحظة؟ يمكن تصور ثلاثة مسارات:

- مسار الاستعادة التدريجية: ينجح الخطاب في خلق دينامية داخلية وخارجية تدعم مشروع الدولة، ما يؤدي إلى إعادة بناء المؤسسات، وتقليص الازدواجية، واستعادة الثقة.

- مسار الصدام والتعطيل: تواجه هذه الرؤية مقاومة من القوى المتضررة، ما يؤدي إلى شلل سياسي وربما توترات أمنية، تبقى لبنان في حالة استنزاف مفتوح.

- مسار التسوية المؤقتة: يُعاد إنتاج توازن هش، يخفف التوتر من دون حل جذري، ما يعني استمرار الأزمة بأشكال أقل حدّة.

التاريخ لا يُكتب من داخل مناطق الراحة. ولبنان اليوم، بعد عقود من الارتهان، يقف أمام لحظة نادرة: إما أن يعيد تعريف نفسه كدولة، أو يستمر كساحة. وبين هذين الخيارين، لا يبدو خطاب عون مجرد موقف، بل محاولة أخيرة لإنقاذ معنى لبنان نفسه.

مسؤولية النخب: من القول إلى الفعل

غير أن أي تحول من هذا النوع لا يمكن أن يُختزل في إرادة السلطة وحدها. فخطاب رئيس الجمهورية، مهما بلغ من الوضوح والجرأة، يبقى إطاراً يحتاج إلى حوامل اجتماعية وسياسية كي يتحقق. وهنا تبرز مسؤولية النخب اللبنانية السياسية، والثقافية، والاقتصادية في ترجمة هذه اللحظة إلى مشروع فعلي. إذ لا يكفي أن تستعيد الدولة خطابها السيادي، ما لم تستعده أيضاً الفئات التي اعتادت التكيّف مع منطق التسويات والازدواجيات.

الدول لا تنهض فقط حين تتخذ القرار، بل حين يصبح هذا القرار ثقافة عامة، ومصلحة مشتركة، وخياراً مجتمعياً واعياً. وفي هذا المعنى، فإن التحدي الحقيقي لا يكمن فقط في مواجهة موازين القوى، بل في كسر العادات السياسية التي جعلت من الأزمة نمطاً دائماً، ومن التأقلم معها بديلاً عن تغييرها.

أيمن جزيني

رداً على تصريحات علي أكبر ولايتي: لبنان ليس ورقة إيرانية

اللبناني، ويستهدف مباشرة حق اللبنانيين في تقرير مصيرهم بعيداً من الإملاءات الخارجية.

فحين يقال للبنانيين، بصورة مباشرة أو موارية، إن حكومتهم إذا واصلت نهج المواجهة مع حزب الله فإن الشعب سيتخلى عنها، فالمسألة لا تعود خلافاً في التقدير السياسي، بل تتحول إلى محاولة ابتزاز مكشوفة للدولة اللبنانية؛ ذلك أن أي كلام من هذا النوع يفترض ضمناً أن شرعية الحكومات في لبنان لا تُستمد من الدستور والمؤسسات والتمثيل الشعبي، بل من حدود سماح القوى المسلحة لها بالحركة. وهذه بالضبط هي المشكلة التي أوصلت البلاد إلى ما هي عليه اليوم: إرباك في مفهوم الدولة، وازدواجية في السلطة، وخلط دائم بين ما هو شرعي وما هو مفروض بقوة الأمر الواقع.

أما استهداف الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ولو بعد اغتياله بسنوات طويلة، فهو ليس مسألة عابرة في الخطاب الإيراني، بل يعكس استمرار الانزعاج من كل مشروع لبناني سعى إلى إعادة الاعتبار للدولة، ولموقع لبنان العربي، ولعلاقاته الطبيعية مع محيطه والعالم. فالرئيس الحريري لم يكن مجرد رئيس حكومة تولّى إدارة الشأن العام في مرحلة معينة، بل كان عنواناً لمشروع وطني متكامل: مشروع إعادة الإعمار، وترميم المؤسسات، وتثبيت فكرة أن لبنان لا يقوم إلا بالتوازن، ولا ينهض إلا بالدولة، ولا يُحكم إلا بالشراكة الوطنية وبالانفتاح العربي والدولي. ولذلك، فإن الهجوم عليه، في هذا التوقيت بالذات، ليس إلا إدانة متأخرة لمشروعه من قبل من رأوا فيه خطراً على منطق الدويلة، وعلى تحويل لبنان إلى ساحة ملحقة بمحاور الإقليم.

ومن هذه الزاوية، فإن استهداف نهج الشهيد رفيق الحريري هو أيضاً استهداف لكل من واصل هذا الخط السياسي، وفي مقدّمهم نجله الرئيس سعد الحريري، الذي مثّل، رغم كل الصعوبات والتنازلات والتعقيدات، عنواناً لتيار الاعتدال الوطني اللبناني والعربي. فتيار المستقبل، مهما اختلفت حوله الآراء وتباينت التقييمات لأدائه، بقي ثابتاً في نقطة جوهرية: رفض جرّ لبنان إلى مشاريع الفتنة، ورفض تسليم قراره الوطني لأجندات خارجية، والتمسّك بمنطق الدولة في مواجهة منطق السلاح الخارج عن سلطتها. ومن الظلم الفادح، بل ومن قلب الوقائع رأساً على عقب، تحميل هذا المسار السياسي مسؤولية ما آلت إليه البلاد، فيما الأزمة الفعلية تكمن في تكريس قوة عسكرية موازية للدولة، وفي إبقاء قرار السلم والحرب خارج المؤسسات الشرعية.

إنّ تصريحات ولايتي تكشف، من جديد، أن بعض أركان السياسة الإيرانية لم يفهموا بعد أن لبنان ليس "ورقة" في بازار المفاوضات الإقليمية، وليس منصة ضغط تُستخدم كلما احتاجت طهران إلى تحسين شروطها في ملف هنا أو هناك. وإن التعامل مع لبنان بهذا المنطق هو الذي دمّر جزءاً كبيراً من حياته السياسية، وأرهق اقتصاده، واستنزف مؤسساته، ودفع أبناءه أثماناً باهظة من أمنهم واستقرارهم ومستقبلهم. والأسوأ من ذلك أنه عمّق الشرخ الداخلي، لأن أي مكوّن لبناني يشعر، عن حق، بالقلق حين يرى بلده يُدار بمنطق الوكالة لا بمنطق السيادة.

ولذلك، فإن ما يثيره هذا الخطاب الإيراني ليس فقط امتعاضاً سياسياً، بل رفضاً وطنياً عميقاً. فلبنان الذي قاوم الاحتلالات والوصايات، وخرج من تجارب مريرة لكي يستعيد قراره الوطني، لا يمكن أن يقبل اليوم أن يُخاطب بلغة التهديد أو التحذير أو التقليل من شأن مؤسساته الدستورية. فلا يحق لأي مسؤول خارجي، كائناً من كان، أن يحدّد للبنانيين كيف يجب أن تحكم حكومتهم، ولا أن يضع لهم سقوفاً لما يجوز وما لا يجوز في إدارة شؤونهم الداخلية. وهذه هي أبسط قواعد العلاقات بين الدول، وأي خروج عليها هو عدوان سياسي موصوف على السيادة اللبنانية.

ثم إن العالم تغيّر، والبيئة الإقليمية نفسها تغيّرت. وما كان ممكناً قبل عقدين لم يعد ممكناً اليوم؛ ففكرة التنظيمات المسلحة الخارجة عن إطار الدولة لم تعد تحظى بالقبول الذي كان يتوافر لها سابقاً، لا دولياً ولا عربياً ولا حتى في كثير من البيئات الداخلية. وهناك إدراك متزايد بأن بقاء السلاح خارج الشرعية لا يحمي الأوطان، بل يعطّلها؛ ولا يصون المجتمعات، بل يجعلها رهينة لحسابات لا تشبه مصالحها. ومن هنا، فإن كل محاولة لتخويف اللبنانيين من خيار الدولة، أو لوصم الحكومة بالفشل لأنها تتمسك بمرجعيتها الدستورية، لا تعدو كونها هروباً من الحقيقة الأساسية: لا مستقبل لأي بلد من دون سلطة واحدة وجيش واحد وقرار وطني واحد.

وفي هذا الإطار، تبدو حكومة الرئيس نواف سلام أمام اختبار تاريخي، لا لأنها تواجه خصوماً سياسيين فحسب، بل لأنها تمثل، في هذه المرحلة، فرصة لإعادة تثبيت بديهيات سقطت طويلاً تحت ضغط السلاح والتسويات المفروضة. وإن الإصرار على حصرية السلاح بيد الدولة، وعلى بسط سلطتها على كامل أراضيها، وعلى احتكارها لقرار السلم والحرب، ليس موقفاً استفزازياً ضد أحد، بل هو التعريف الطبيعي لأي دولة تريد البقاء. كما أن العودة الصريحة إلى الدستور واتفاق الطائف ليست شعاراً للاستهلاك السياسي، بل هي الممر الإلزامي لإنقاذ لبنان من انهيار طويل الأمد في الشرعية والمؤسسات والهوية الوطنية الجامعة.

وإذا كان في كلام ولايتي ما يستحق التوقف عنده، فهو أنه فضح، من حيث أراد أو لم يرد، عمق الضيق الإيراني من أي محاولة لبنانية جادة لاستعادة القرار السيادي. وهذا وحده كافٍ ليفسّر لماذا يُهاجَم كل مسار يدعو إلى قيام الدولة، ولماذا تُستفزّ طهران كلما سمعَت خطاباً لبنانياً يقول ببساطة: كفى وصاية، وكفى استخداماً للبنان ساحة صراعات، وكفى استخفافاً بدماء اللبنانيين ومصالحهم ومستقبلهم.

إن الردّ الحقيقي على هذا التطاول لا يكون بالسجال الانفعالي وحده، بل بتثبيت معادلة سياسية ووطنية واضحة: لبنان أولاً والدولة أولاً والدستور أولاً. وما عدا ذلك ليس سوى وصفة مفتوحة للفوضى والتبعية والانقسام. لهذا، فإن الموقف الوطني السليم اليوم هو الوقوف خلف مؤسسات الدولة، وتحصين الحكومة في خياراتها السيادية، والتمسك باتفاق الطائف، ورفض أي منطق يسعى إلى إعادة لبنان إلى زمن الساحات المستباحة. إن لبنان ليس مضيقاً إيرانياً على المتوسط، وليس ورقة تفاوض، وليس جبهة متقدمة لأي مشروع خارجي. إن لبنان هو وطن نهائي لأبنائه، ودولته وحدها صاحبة الحق في القرار. وكل كلام غير ذلك، مهما علا صوته، يبقى مرفوضاً ومداناً ومثيراً للازدراء السياسي والأخلاقي.

د. ابراهيم العرب

التّاريخ لا يُكتب تحت القصف

وأصبح هيرودوتس أبا المؤرّخين في العالم.

إيران اليوم هي فارس الأمس. فمن يكون هيرودوتس الغد؟

حاول ونستون تشرشل، رئيس الحكومة البريطانيّة، من خلال كتابه عن الحرب العالميّة الثانية أن يجعل من نفسه هيرودوتس القرن العشرين. لكنّ همّه الحقيقيّ لم يكن تأريخاً صادقاً لوقائع الحرب، بل محاولة نرجسيّة وغير مباشرة لتجميل صورة أبطالها الثلاثة: جوزف ستالين وفرانكلين روزفلت وتشرشل طبعاً. لذلك تعاملت لجنة جائزة نوبل مع كتابه على أنّه نصّ أدبيّ مكتوب بلغة إنكليزيّة راقية، فمنحته جائزتها للآداب، وليس للسلام، خلافاً لأمنياته.

حرمان تشرشل من جائزة نوبل للسلام أسقط عنه صفة المؤرّخ وأغدق عليه صفة الأديب. لقد تعاملت اللجنة مع كتابه على أنّه مذكّرات شخصيّة بما فيها من نرجسيّة ومن تجميل لصورة الذات ولصورة الحلفاء، وتشويه لصورة الآخرين الأعداء، لكنّها كانت مكتوبة بأسلوب أدبيّ جميل، وبالتالي لم تتعامل اللجنة معه على أنّه تأريخ علميّ واقعيّ للحرب العالميّة الثانية، بل وقائع أدبيّة لمأساة إنسانيّة كبرى.

الذي حدث في غزّة كان مأساة إنسانيّة كبرى. فأيّ قلم أدبيّ سوف يرتفع إلى مستوى هذه الإنسانيّة لرواية الجرائم الجماعيّة التي ارتكبتها إسرائيل هناك؟ وكيف ومتى سيتمّ الكشف عن أسبابها الحقيقيّة غير المعروفة حتّى الآن؟

علامات استفهام

صدرت كتب عديدة عن الحرب العالميّة الثانية، لكن جرى تصحيح كلّ تلك الكتب بعد عام 1974 عندما فُتحت الصناديق المغلقة أمام المعلومات السرّيّة التي أحاطت بتلك الحرب. يصحّ الأمر على الحرب الإسرائيليّة في غزّة، والحرب الأميركيّة – الإسرائيليّة على إيران.

في عام 1974 فُتحت لأوّل مرّة الملفّات السرّيّة المتعلّقة بالحرب العالميّة الثانية، وأضاءت المعلومات التي كشفت عنها هذه الملفّات على أخطاء جسيمة وردت في الكتب التي أرّخت لتلك الحرب، بما في ذلك خلفيّات إطلاق القنبلتين النوويّتين الأميركيّتين على مدينتَي هيروشيما وناكازاكي في اليابان، وحقيقة وحجم "المحرقة" التي تعرّض لها يهود أوروبا على يد النازيّة.

حتّى الحرب العربيّة – الإسرائيليّة (حرب رمضان 1973) لم يُكشف عن سرّ "ثغرة الدفرسوار" في جبهة السويس، التي أدّت إلى تراجع القوّات المصريّة، إلّا بعد عدّة سنوات، عندما رُفع الستار لأوّل مرّة عن عزم رئيسة الحكومة الإسرائيليّة في ذلك الوقت غولدا مائير اللجوء إلى استخدام السلاح النوويّ في مصر وقصف سدّ أسوان إذا لم تتوقف القوّات المصريّة تقدّمها في سيناء.

يقول المؤرّخ الأميركيّ فرانسيس فوكوياما في كتاب له إنّ نظرتنا إلى أحداث الماضي تتولّى تحديدها وصياغتها مفاهيمنا لكيفيّة توظيف تلك الأحداث في إعادة صناعة الحاضر والتخطيط للمستقبل.

انطلاقاً من هذه النظريّة في العلوم السياسيّة، ترتسم علامات استفهام على طول جبهات القتال التي عصفت بالعالم منذ مطلع القرن الواحد والعشرين: أيّ فلسطين بعد الحرب على غزّة؟ أيّ إسرائيل وأيّ إيران بعد الحرب الأميركيّة – الإسرائيليّة على إيران؟ أيّ شرق أوسط بعد هذه الحروب؟ ثمّ أيّ لبنان سيخرج من تحت أنقاض كلّ هذه العواصف الحربيّة التي كان مسرحاً لها؟

ترتسم علامات استفهام مماثلة في أوروبا أيضاً: ماذا بعد الحرب الروسيّة في أوكرانيا؟ وماذا بعد الانهيار في العلاقات الأميركيّة – الأوروبيّة؟ وأيّ مصير ينتظر حلف شماليّ الأطلسيّ؟

بطل في المكان الخطأ؟

لم يتمكّن الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب من أن يعيد صياغة النظام العالميّ على قياس ما يعتقد أنّه في مصلحة الولايات المتّحدة. لم يتمكّن الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين من أن يقتلع الشوكة الأوكرانيّة من الخاصرة الروسيّة بعد ثلاث سنوات تقريباً من الحرب.

أُقفل مضيق هرمز أيّاماً معدودات، فشعر العالم كلّه بالاختناق.

لم ينتهِ التاريخ، خلافاً لما تنبّأ به فوكوياما، بانتصار الليبراليّة الأميركيّة على العالم. الحرب مستمرّة، والكتابة عنها وهي مستمرّة ليست، أو لم تكن في الماضي، عملاً ناجحاً.

سوف تمرّ أشهر وربّما سنوات لمعرفة أبعاد الحرب الإسرائيليّة على غزّة، والحرب الإسرائيليّة – الأميركيّة على إيران، والحرب الروسيّة على أوكرانيا. لماذا قصفت إيران دول مجلس التعاون الخليجيّ؟ ولماذا قصفت إسرائيل بيروت، المدينة التي جعلت من نفسها منبراً ثقافيّاً للعالم العربيّ؟

تشكّل الإجابة على هذه التساؤلات محاولة لكتابة تاريخ العدوان الإسرائيليّ، أو تاريخ مشروع التوسّع الإسرائيليّ، لكنّ التاريخ لا يُكتب خلال توالي وقوع الأحداث. كم من "بطل" خلال الحرب تبيّن بعدها أنّهم كانوا في المكان الخطأ يقاتلون لحساب غيرهم!

محمد السماك

إيران تلعب الروليت الروسية

«الوعي الوطني»!

القاضي م جمال الحلو

في زمنٍ تتسارع فيه التحوّلات وتشتدّ فيه الأزمات، يبقى الوعي الوطني صمّام الأمان الذي يحفظ الأوطان من التصدّع، ويصون المجتمعات من الانزلاق إلى مهاوي الانقسام. فالوعي ليس شعارًا يُرفع في المناسبات، ولا خطابةً تُستحضر عند الشدائد، بل هو سلوكٌ يوميٌّ ومسؤوليةٌ أخلاقيةٌ تتجسّد في احترام القانون، وصون المصلحة العامة، وتقديم الوطن على ما سواه من اعتباراتٍ ضيّقة. إنّ الأوطان لا تُبنى بالنيات الحسنة وحدها، بل بالفعل الواعي الذي يدرك تعقيدات الواقع ويوازن بين الحقوق والواجبات. والوعي الوطني يبدأ من الاعتراف بأنّ الدولة هي الإطار الجامع الذي يساوي بين أبنائها، ويكفل لهم الحماية والكرامة. فحيثما ضعفت الثقة بالمؤسسات، وتراجع منسوب الانتماء، تمدّدت الفوضى وتكاثرت المصالح المتعارضة، حتى يغدو الوطن ساحةً لتنازع الإرادات بدل أن يكون فضاءً للتكامل والتضامن. وليس الوعي الوطني انغلاقًا أو تعصّبًا، بل هو انفتاحٌ رشيدٌ على العالم، يستفيد من تجارب الأمم ويستحضر دروس التاريخ، من غير أن يفقد خصوصيته أو يتخلّى عن ثوابته. إنّه وعيٌ يُدرك أنّ التنوع مصدر غنى، وأنّ الاختلاف سنة الحياة، وأنّ إدارة التعدّد بالحوار والعدل هي السبيل إلى الاستقرار الدائم. في مجتمعاتنا العربية، حيث تتقاطع التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، تبرز الحاجة إلى خطابٍ جامعٍ يعلو فوق الاصطفافات، ويعيد الاعتبار لقيم العمل والإنتاج والكفاءة. فالوطن لا يقوم على الولاءات الضيّقة، بل على مواطنةٍ متساويةٍ تُحاسِب وتُكافئ، وتفتح أبواب الأمل أمام الشباب ليجدوا في أرضهم مستقبلًا يليق بطموحاتهم. إنّ اللحظة الراهنة تقتضي مراجعةً صادقةً للذات، وتغليبًا لمنطق الدولة على منطق الغلبة، وتحصينًا للمجتمع بثقافة المسؤولية. فكلّ مواطنٍ معنيٌّ بأن يكون شريكًا في البناء، لا شاهدًا على الانهيار؛ وأن يسهم، بما أوتي من قدرةٍ وعلمٍ وخبرة، في ترميم الثقة وإحياء روح التضامن. الوعي الوطني، في جوهره، عهدٌ متجدّدٌ بين الإنسان وأرضه، بين الحقوق والواجبات، وبين الحلم والواقع. وإذا ما ترسّخ هذا الوعي في الضمائر قبل الشعارات، أمكن للوطن أن ينهض من عثراته، وأن يمضي واثقًا نحو غدٍ أكثر عدلًا واستقرارًا وكرامة.

آن هاثاواي مبهرة بالأحمر في العرض الأول لفيلمها

شروق وغروب

مرة جديدة حبس الأنفاس في شد الحبال الإقليمي

خليل الخوري

يبدو أن الجانبَين الأميركي والإيراني قد أُعجبا بلعبة حافة الهاوية التي تبادلا الأدوار فيها، واستمرا يتبادلانها طوال الأسابيع الأخيرة، بين شدٍّ وحلٍّ. وعشية استئناف طاولة الحوار، في إسلام أباد، كان الرئيس دونالد ترامب يلوح بعدم الاشتراك، ثم بإرسال وفد يتخلف نائب الرئيس عن المشاركة في الحلقة الثانية من الحوار المنتظر عقده فيه، ومن ثَم أرسل طلائع الخبراء الملتحقين بالوفد المفاوض منذ يوم الأحد الماضي، أي قبل أربعة أيام من المفاوضات المقررة، اليوم الأربعاء، في الباكستان.

في المقابل عمد الإيراني الى أسلوبٍ من المماطلة ذاتها. وحتى مساء أمس لم يكن قد أفصح، بشكل واضح وصريح، عن نيته في المشاركة بطاولة إسلام أباد. وفي ما صدر عنه من مواقف ظل يلوح بالمقاطعة. ولكن فجأةً ، من دون أي تبدل في المشهد أعلنت مصادر في طهران أنها تراجعت عن تمنعها، وقررت المشاركة مع السعي، دائماً، الى إظهار نوع من التشدد والشروط التي لم يأخذها البيت الأبيض في عين الاعتبار. ولم تمضِ نصف ساعة على هذا الموقف حتى عاد الحرس الثوري الى النقطة صفر في المربع الأول لتعلن أنها لن تشارك. وبقي الغموض سيد الموقف حتى موعد كتابة هذه الكلمات مساءً.

إلا أن الرئيس الأميركي ملأ الأجواء الافتراضية بتغريدات وروايات لحمتها وسداها تهديدات بسحق ومحق إيران من الوجود. وفي الوقت ذاته ترافق ذلك كله مع تصريحات وبيانات لترامب لم يتوقف خلالها عن تمرير التهديدات التي سرعان ما يُلحقها بالإطراء على القيادة الإيرانية، قبل أن يبدو أنه يعيد النظر في شروطه لوقف الحرب بالبند النووي وحده. وهذا مؤشر الى تخليه عن سائر المطالب، وأبرزها مضيق هرمز وحلفاء إيران في المنطقة (الأذرع).

ولا شك في أن «الحصار على الحصار» بالنسبة الى مضيق هرمز قد أفقد الإيراني فعالية واحدة من أبرز أوراقها. إضافة الى تكبدها خسائر باهظة يقدرها ترامب بنحو خمسمائة مليون دولار يومياً، في حين لا ينزل أقل تقدير للخبراء حول هذه الخسائر الى ما دون الثلاثمائة وخمسين مليون دولار يومياً. وهذا الرقم مرتفع جداً وذو فاعلية كبرى في التوازن الاقتصادي الإيراني الذي يعاني أزمة كبرى تلامس حافة الانهيار. وكذلك يؤثر على حركة أسواق النفط والغاز العالمية.

يبقى أن العالم، كله، يعاني جراء هذه المستجدات، مع العلم أن الولايات المتحدة الأميركية هي الأقل تضرراً من إقفال مضيق هرمز وذلك لاعتبارات جغرافية، ولعدم حاجة واشنطن الى إمدادات النفط والغاز التي تعبر المضيق، إذ لديها فائض من هاتين الثروتين الطبيعيتين.

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | مدير المطابع: عبدو الحسن | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (قردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) المطابع 694168(03) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com